



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم  
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية



قسم العلوم الإجتماعية

شعبة ارطوفونيا

مذكرة تخرج

للحصول على شهادة الماستر في امراض اللغة والتواصل

تحت عنوان:

فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التحفيز اللغوي لتكوين  
والتعرف على الكلمات لدى أطفال متلازمة داون تتراوح أعمارهم (4-7)  
سنوات

مقدمة و مناقشة علنا من طرف

الطالبتين : ميسوم شيماء

لريبي عفاف شريفة

أمام لجنة المناقشة

اللقب و الإسم

د.برابح عامر

د.قاسمي إيمان

د.عمراني أمال

الصفة

الرتبة

رئيسا

أستاذ

مشرفا و مقررا

أستاذة

مناقشة

أستاذة

السنة الجامعية: 2025/2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة ارطوفونيا

مذكرة تخرج

للحصول على شهادة الماستر في امراض اللغة والتواصل

تحت عنوان:

فاعلية برنامج التدريس القائم على أسس التجديد التكنولوجي للتقويم التكويني  
والتعرف على التغيرات في أداء الأطفال متفاداة ناهي التوابع اضطراب (4-7)  
مشتات

مقدمة و مناقشة علنا من طرف

الطالبتين : ميسوم شيماء

لريبي عفاف شريفة

امام لجنة المناقشة

اللقب و الاسم

د.برابح عامر

د.قاسمي ايمان

د.عمراني أمال

الصفة

الرتبة

رئيسا

استاذ

مشرفا و مقررا

استاذة

مناقشا

استاذة

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ

لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾

( الإسراء : 82 )

## الإهداء 1

إلى منارات دربي، ونبع حياتي، وشموع وجودي... **والدي العزيز صحراوي**، يا قصة كفاحٍ محفورة في أعماق قلبي، ويا من علمني أن العطاء لا يعرف حدودًا. وإلى **والدتي الحبيبة عائشة**، يا زهرة فؤادي وبلسم روحي، يا من سكبت الحنان في عروقي حتى ارتويت، ومنحتني القوة لأقاوم الصعاب. لكما وهدمكما، يا من لم يهديني أحدٌ مثلما هديتماني، كل قطرة حبٍ وامتنانٍ، وكل نبضة دعاءٍ تتردد في محراب العمر. هذا الإنجاز، ما هو إلا قطرة من بحر تضحياتكما التي لا تجف.

إلى رفيق الروح، وشريك الدرب، ومستودع الأسرار... **أخي الأكبر زكرياء**، يا أقرب الناس إلى قلبي، ويا من وجدتُ فيه الكتف الذي أسند إليه همومي، والأذن التي تسمع صمتي. لستُ أبالغ إن قلت إنك جزءٌ لا يتجزأ من تكويني، وإنك النور الذي أستضيء به في عممة الحياة. شكرًا لك على كل لحظة صدق، وعلى كل كلمة دعم، وعلى كل ابتسامة رسمتها على وجهي. هذا الإهداء لا يفني حقدك، ولكنها نبضات قلبٍ يحمل لك كل العرفان.

إلى بهجة الدار، ووردة الحياة... **أختي الغالية مروى**، يا من تلونين أيامي بضحكاتك العذبة، وتغمرينها بقلبك الكبير. وإلى زهرة العائلة، وأمل المستقبل... **أخي الصغير آدم**، يا من تملأ حياتنا بالبراءة والنقاء. إليكما، يا من لم أقدم لكما من قبل إهداءً يليق بحبكما، أهدي ثمرة جهدي، متمنية أن تكون مصدر فخرٍ وسعادة لكما. فوجودكما في حياتي هو بحد ذاته إهداء من السماء.

إلى رفيقة دربي وصديقتي الصدوقة **عائشة**، وإلى زهرة الصداقة **مروى**. لكما يا من شاركتما تفاصيل هذه الرحلة، ولكما مني كل الامتنان على دعمكما وصداقتكما التي لا تقدر بثمن.

إلى كل روحٍ طيبة لمستني، وإلى كل يدٍ مدت لي العون، وإلى كل عينٍ رأت فيّ ما لم أراه في نفسي. لكم مني كل الحب والتقدير.

ميسوم شيماء

## الإهداء 2

إلى من كانا النور الذي أضاء دربي، والنبض الذي منح لحياتي معنى، إلى **والديّ العزيزين**، منبع قوتي وعزيمتي، اللذين كانا السند والداعم الأول لي في كل الظروف، فلم يفتر حبهما يوماً، ولم يتوقفا عن منحي التشجيع والثقة رغم كل الصعوبات. أُنحني أمامكما امتناناً وعرفاناً لما قدمتماه من حب صادق، وتضحية عظيمة، وصبر لا يعرف حدوداً. لم تكونا فقط السند الأول الذي أَسْتَدُّ إليه في كل خطوة، بل كنتما أيضاً السبب في اختياري لهذا التخصص، حين آمنتما بقدراتي ورأيكما في داخلي ما لم أراه أنا، فوجهتماني إلى الطريق الذي غيّر حياتي للأفضل، وفتح أمامي أبواب الأمل والنجاح. فلكما كل الحب الذي يسكن قلبي، وكل الامتنان الذي تعجز كلماتي عن وصفه، وكل الدعاء الذي أرفعه في سري وجهري.

وإلى رفيق دربي، **وزوجي الغالي**، الذي جمعني القدر به في بداية هذه الرحلة، ليكون عوني وسندي، واليد الحانية التي انتشلتي من أزماتي، ومسح بلمساته آثار الماضي من روحي. لقد كان حضوره في حياتي نقطة تحول فارقة، ودعمه المادي والمعنوي جسراً عبرت به إلى برّ الأمان. غمرني بحنانه وتشجيعه، فوهبني استقراراً نفسياً مكنني من الاستمرار بقوة وعزيمة، وجعلني أرى الغربة وطناً، والظروف الصعبة فرصاً للتحدى والتعلم. شكراً لصبرك، لتفهمك، ولدعمك الذي لم ينقطع، ولإيمانك بي حتى في لحظاتي الأضعف؛ فقد كنت لي القوة حين ضعفت، والدافع حين تراجعت. علمتني أن الحب لا يُقاس بما نملك، بل بما نبذل. لك مني كل الوفاء، وكل الامتنان، وكل الشكر الذي لا يفيك حقك.

وإلى رفيقة دربي **وأختي العزيزة فوزية**، التي لم تبخل عليّ بعلمها وجهدها، فكانت سنداً حقيقياً لي في مسيرتي، وشاركتني أعباء دراستي، وساعدتني في بحوثي ومذكرتي، فكان حضورها دفناً يخفف عني عناء الطريق.

وإلى **أخويّ العزيزين يوسف و محمد**، اللذين كانا دائماً السند والدعم في الخفاء، ومنحاني القوة المعنوية والحب الأخوي الذي شدّ من أزمي، وكان لهما أثر في ثباتي ومواصلة طريقي. إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي هذه، عربون حب ووفاء واعتراف بفضلكم الكبير

**لربي عفاف شريفة**

## كلمة الشكر

الحمد لله رب العالمين

قال الله تعالى : (يرفع الله الذين امنوا منكم و اللذين أوتوا العلم درجات)

سورة المجادلة الآية : 11

الحمد لله الذي هدانا إلى هذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله و الشكر لله

الصلاة و السلام على رسول الله و الشكر لأبائنا أمهاتنا على صلواتهم و دعواتهم لنا ثم

الشكر و التقدير الجزيل للأستاذة الكريمة "قاسمي إيمان" لإشرافه على هذا العمل

المتواضع

كما نتقدم بالشكر و العرفان إلى كل من قدم لنا يد العون و المساعدة من قريب أو بعيد

ونتقدم بالشكر إلى كل من مديري المؤسسات الصحية التي طبقت فيها و إخواني و أقاربي

حتى بالنصيحة و الدعاء

وتحية احترام و تقدير إلى كل زملاء تخصص أمراض اللغة والتواصل دفعة 2024-

2025

و إلى كل من ساهم في تقديم هذا العمل بهذا الوجه.

جزاكم الله عنا خير الجزاء

# فهرس المحتويات



فهرس المحتويات	
أب	الإهداء
ج	كلمة الشكر
د-ح	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ي	ملخص الدراسة
02	الإطار العام للدراسة
03	1. إشكالية الدراسة
05	2. صياغة فرضيات الدراسة
06	3. دواعي اختيار الموضوع
07	4. أهداف الدراسة
07	5. أهمية الدراسة
08	6. مفاهيم الدراسة
11	الجانب النظري للدراسة
12	الفصل الثاني : متلازمة داون
14	تمهيد
15	1. لمحة تاريخية حول متلازمة داون
16	2. مفهوم متلازمة داون
17	3. أسباب متلازمة داون
18	4. أنواع متلازمة داون

19	5. خصائص متلازمة داون
21	6. تشخيص أطفال ذوي متلازمة داون
22	7. التطور اللغوي لأطفال متلازمة داون
24	8. التحديات والصعوبات اللغوية التي يواجهها أطفال متلازمة داون
25	9. التكفل الأرتوفاوني بمتلازمة داون
27	خلاصة الفصل
28	الفصل الثالث: التحفيز اللغوي وأثره في إكتساب اللغة
29	تمهيد
30	1. تعريف التحفيز اللغوي
34	2. أهمية التحفيز اللغوي
35	3. مبادئ التحفيز اللغوي
35	4. أهم طرق تحفيز اللغة
36	5. مراحل النمو اللغوي الطبيعي
37	6. دور الأسرة في إثراء لغة الطفل
39	7. نظريات اكتساب اللغة
41	خلاصة الفصل
42	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
44	تمهيد
45	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
45	1. أهداف الدراسة

45	2. حدود الدراسة
45	1.2-الحدود المكانية
45	2.2-الحدود الزمنية
45	3.2-الحدود البشرية
45	3. صعوبات الدراسة
46	4. عينة الدراسة
48	5. منهج الدراسة
49	6. أدوات الدراسة
52	7. نتائج القياس القبلي شوفري ميلر
55	ثانيا: الدراسة الأساسية
55	1. أهداف الدراسة
55	2. حدود الدراسة
55	3. بناء البرنامج ومحتواه
62	4. الخصائص السيكومترية للبرنامج التدريبي
63	5. كيفية تطبيق البرنامج
63	خلاصة الفصل

64	الفصل الخامس : عرض النتائج ومناقشتها
66	تمهيد
67	1. نتائج القياس البعدي
70	2. عرض نتائج

72	3. مناقشة النتائج
78	• الخاتمة
أ-هـ.	• المراجع
//	• الملاحق

## فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يبين عينة الدراسة	47
02	يمثل نتائج اختبار شوفري ميلر للقياس القبلي	52
03	يبين استراتيجية النمذجة	58
04	يبين استراتيجية التكرار	59
05	يبين استراتيجية التوسيع	60
06	يبين استراتيجية الصورة الجسدية	61
07	يبين استراتيجية التقليد	61
08	يبين استراتيجية منح الخيارات	62
09	يمثل نتائج اختبار شوفري ميلر للقياس البعدي	67
10	يوضح قيمة (ت) ودلالاتها لدى المجموعة التجريبية في اختبار شوفري ميلر قبل وبعد تطبيق البرنامج	70
11	يبين ملاحظات المحكمين حول البرنامج	الملاحق
12	يبين تحويل الى العمر العقلي من اختبار الرجل	الملاحق
13	يبين تصنيف الذكاء وفق الدرجات المتحصل عليها من اختبار الرجل	الملاحق

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التحفيز اللغوي في تنمية مهارات تكوين الكلمات والتعرف عليها لدى أطفال متلازمة داون. انطلقت أهمية البحث من كون اللغة أداة أساسية للتواصل والاندماج الاجتماعي، في حين يعاني هؤلاء الأطفال من تأخر لغوي يستدعي تدخلات علاجية منظمة. اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة قصدية من (20) طفلاً وطفلة من ذوي متلازمة داون، باستخدام اختبار شوفري ميلر للغة واختبار رسم الرجل لقياس الذكاء، بغية تحديد أثر البرنامج المقترح.

انطلقت الدراسة من فرضية رئيسة مفادها وجود فروق دالة بين نتائج الأطفال قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح البعدي، وقد أظهرت النتائج تحسناً واضحاً في جوانب لغوية متعددة، منها الفهم الشفهي، وتكوين الكلمات، والتمييز البصري-اللغوي.

وتؤكد النتائج فاعلية البرنامج القائم على التحفيز اللغوي في تحسين مهارات الأطفال التواصلية ودعم اندماجهم الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية:** متلازمة داون، اللغة، التحفيز اللغوي، البرنامج التدريبي.

## **Abstract**

This study aimed to examine the effectiveness of a training program based on language stimulation strategies in developing word formation and recognition skills among children with Down syndrome. The importance of this research lies in the fact that language is a fundamental tool for communication and social integration, while children with Down syndrome often experience linguistic delays that require structured therapeutic interventions.

A quasi-experimental design was employed and applied to a purposive sample of twenty (20) children with Down syndrome, both boys and girls. The Schofield-Miller Language Test and the Draw-a-Man Test were used to assess language ability and intelligence, respectively, in order to measure the impact of the proposed program.

The study was grounded on the main hypothesis that there would be statistically significant differences between the children's performance before and after the implementation of the program, favoring the post-test results. The findings revealed a noticeable improvement in several linguistic domains, including verbal comprehension, word formation, and visual-linguistic discrimination.

The results confirm the effectiveness of the language stimulation-based program in enhancing children's communicative skills and promoting their social inclusion.

**Keywords:** Down syndrome, the language, language stimulation, training program.

## مقدمة:

تُعدّ اللغة من أهم الوسائل التي تميّز الإنسان عن غيره من الكائنات، فهي الأداة التي تمكّنه من التعبير عن أفكاره ومشاعره، ومن التواصل مع الآخرين والتفاعل مع بيئته. كما تمثل اللغة حجر الأساس في بناء المعرفة وتنمية القدرات العقلية والاجتماعية، إذ تُسهم في تشكيل شخصية الطفل وتحديد مدى تكيفه واندماجه في محيطه الأسري والتربوي والاجتماعي. لذلك يُعدّ النمو اللغوي أحد المؤشرات الرئيسة للنمو السليم لدى الإنسان.

غير أن هذا النمو لا يسير بنفس الوتيرة عند جميع الأطفال، إذ تظهر لدى بعض الفئات صعوبات تعيق عملية اكتساب اللغة وتطورها، ومن أبرز هذه الفئات الأطفال ذوو متلازمة داون، الذين يعانون من تأخر واضح في مجالات التواصل الشفهي واللفظي. فهم يواجهون صعوبات في تكوين الكلمات، وضعفًا في الذاكرة اللفظية قصيرة المدى، ومحدودية في المفردات، إضافة إلى صعوبة تنظيم الجمل والتعبير عن الأفكار. وتتعرض هذه الصعوبات على تفاعلهم الاجتماعي والأكاديمي، مما يستدعي تدخلًا علاجيًا وتربويًا منظمًا يساعدهم على تحسين قدراتهم اللغوية.

وفي هذا السياق، برز الاهتمام المتزايد في ميدان الأطفونيا بالبحث عن استراتيجيات تدريبية فعّالة تسهم في تنمية المهارات اللغوية لدى هذه الفئة، ومن أبرزها استراتيجية التحفيز اللغوي التي تهدف إلى تنشيط اللغة لدى الطفل من خلال التكرار، والتوسيع، والنمذجة، ومنح الخيارات، وغيرها من الأساليب التي تحفّز التفاعل والتعلم اللغوي بطريقة طبيعية ومنظمة.

وانطلاقًا من هذه المعطيات، جاءت هذه الدراسة لتسلّط الضوء على فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التحفيز اللغوي في تحسين مستوى تكوين الكلمات والتعرف عليها لدى أطفال متلازمة داون. وتتمحور الإشكالية الرئيسية حول التساؤل التالي:

إلى أي مدى يسهم البرنامج التدريبي القائم على التحفيز اللغوي في تعزيز القدرات اللغوية الأساسية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون؟

تتوزع الدراسة على خمسة فصول مترابطة: يتناول الفصل الأول الإطار العام للبحث، من خلال تحديد الإشكالية، وأهداف الدراسة، وفرضياتها، وأهميتها، ومفاهيمها الأساسية. أما الفصل الثاني فيعرض

الجوانب النظرية المتعلقة بمتلازمة داون، من حيث المفهوم والخصائص والتشخيص والتطور اللغوي. بينما يركز الفصل الثالث على التحفيز اللغوي نظرياته واستراتيجياته وأهميته في النمو اللغوي. في حين يقدم الفصل الرابع الجانب الميداني من الدراسة، بما في ذلك المنهج، والعينة، والأدوات، وبناء البرنامج وتطبيقه. ويختتم الفصل الخامس بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة، متبوعة بالإسهامات والتوصيات المستقبلية. تتبع أهمية هذه الدراسة من بعدها العلمي الذي يسهم في إثراء الأدبيات المتعلقة باستراتيجيات التدخل اللغوي الفعّال، ومن بعدها التطبيقي الذي يقدم نموذجًا عمليًا لبرنامج تدريبي يمكن أن يُستفاد منه في المراكز المختصة لتطوير مهارات التواصل واللغة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.

وعليه، فإن هذه المذكرة تمثل محاولة علمية لتأكيد دور التحفيز اللغوي كوسيلة تربوية وعلاجية تسهم في تنمية القدرات اللغوية الأساسية، وتدعم دمج الأطفال ذوي متلازمة داون في بيئاتهم الأسرية والتعليمية والاجتماعية.

# الإطار العام للدراسة

## الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. صياغة فرضيات الدراسة
3. دواعي اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. مفاهيم الدراسة

### 1. إشكالية الدراسة:

يُعد التحفيز اللغوي حجر الزاوية في النمو اللغوي السليم للأطفال، فهو يشكل الأساس الذي تُبنى عليه قدرتهم على التواصل والتعبير عن أنفسهم. ولا تقتصر أهمية التحفيز اللغوي على اكتساب اللغة فحسب، بل يمتد تأثيره ليشمل جوانب أخرى من النمو المعرفي والاجتماعي. وتبرز أهمية هذا التحفيز بشكل خاص في حالة متلازمة داون. تعرف متلازمة داون بأنها عبارة عن شذوذ خلقي شائع في الكروموزوم 21 نتيجة اختلال في تقسيم الخلية، فالشخص المصاب بمتلازمة داون لديه 47 بدل من 46 كروموزوم زائد، ويكون هذا الكروموزوم الزائد متجاوز مع الزوج الكروموزومات 21، بحيث يصبح ثلاثيا بدل من كونه ثنائيا وهو ما يعرف بشذوذ الكروموزومات. (wecelprit, 2008, p75). وتنتشر هذه المتلازمة بمعدل مولود واحد من كل 1000، وكل عام يولد حوالي 3 إلى 5 اطفال مصابين بمتلازمة داون، ويوجد حاليا 25000 عائلة في الوم. لديهم اطفال مصابين بمتلازمة داون ويوجد حاليا 65000 شخص يعانون من متلازمة داون في فرنسا، اما الجزائر فيقدر عدد الاطفال ذوي متلازمة داون بما يقارب 2339 طفل موجود في 82 مركز بيداغوجي، واكثر من 900 اخرون متواجدون في جمعيات المعاقين ذهنيا، (الديوان الوطني للإحصائيات). تتضمن متلازمة داون عيوب كثيرة تتمثل في العيوب الخلقية بالقلب، مظاهر، خاصة بالإبصار (العين)، خلل في المخ والجهاز العصبي، واضطراب في مهارات الجسم الإدراكية والحركية. (Rondal, 2010, p28)، إلا أن الصعوبات اللغوية تظل من أبرز التحديات.

ورغم أن التطور اللغوي عند أطفال متلازمة داون يتبع نفس خطوات الطفل العادي، إلا أنه يتم من خلال زمن بطيء، مما يجعل اضطراب اللغة يلازمهم بشكل مستمر. وقد أكدت الدراسات هذا القصور، حيث أشار (Rondal et Xavien, p267) إلى أن نسبة الاضطرابات النطقية تتراوح بين 10% و 15% لذوي الاعاقة الخفيفة، اما القصور الذي يمس النواحي الاخرى (المفردات -القواعد اللغوية -التنظيم

## الإطار العام للدراسة

البراغماتي والحوار)، بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة العميقة فان رصيدهم اللغوي فقير منذ المراحل الأولى لاكتساب اللغة و الكلام عادة ما يكون محدود، اضافة الى النطق الغير مفهوم وانعدام في تركيب الجمل.

وتدعم ذلك أبحاث أخرى مثل دراسة (Rondal et Ionpant, 1997) التي أظهرت ضعفاً في اللغة

الاستقبالية والتعبيرية، ودراسة (Newman et antre, 2001) لتي بيّنت بطء أدائهم وصعوبتهم في

المهام التي تتطلب التكرار الصوتي. كما بيّنت دراسة (cloussen, 1968) وجود عجز على مستوى

سرعة معالجة المعلومات الإدراكية والتي تترجم على شكل صعوبة في التمييز المرئي والسمعي، ولديهم

أخلاء وعيوب لغوية على مستوى الدلالي ويكون واضح من خلال الثروة اللغوية اللفظية. (الشربيني كمال

،2009، ص 270). ولهذا السبب، ترى (M. Cuilleret) أن اللغة تطرح المشكل الأكبر الذي يحد من

اندماجهم الاجتماعي والعلمي. وعليه، ينبع الدافع إلى اقتراح برنامج تدريبي من أهمية اللغة والتحديات

التي تواجه هؤلاء الأطفال، والحاجة إلى تدخل مبكر ومتخصص. وقد استعرضت الدراسات السابقة هذا

الجانب، فدراسة "معتصم الرشيد غالب" (2012) "بعنوان مستوى قدرات التواصل اللغوي (اللغة

الاستقبالية واللغة التعبيرية) لدى فئة متلازمة داون بمدارس ومعاهد التربية الخاصة بمدينة ود مدني

بوسط السودان" إلى أن مستوى القدرات اللغوية لهؤلاء الأطفال متوسط، مما يستدعي ضرورة التدخل

المبكر، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة "خرباش هدى" (2004) بعنوان "بروتوكول مقترح لتنمية

المهارات اللغوية للأطفال المصابين بمتلازمة داون" التي أظهرت تحسناً ملحوظاً في المهارات اللغوية

الاستقبالية والتعبيرية بعد تطبيق بروتوكول تدريبي مقترح. وفي سياق مشابه، أكدت دراسات أخرى دراسة

"ابتهال محمد عبد العزيز" (2023) بعنوان "برنامج تدريبي لتنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي

متلازمة داون" ودراسة "هند محمود عبد السميع أحمد" (2022) بعنوان "فعالية برنامج تدريبي في

تحسين المهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين عقليا ذوي متلازمة داون" على فعالية البرامج

## الإطار العام للدراسة

التدريبية المصممة خصيصاً لتحسين المهارات اللغوية التعبيرية لديهم. كما قدمت بعض الأبحاث رؤى حول استراتيجيات مبتكرة، حيث أظهرت دراسة "جمال" (2011) بعنوان "تفاعل اطفال متلازمة داون مع الرسوم المتحركة الناطقة المعدة للعرض في قناة "النيل للأسرة والطفل" ومدى ملائمتها لأطفال متلازمة داون" ودراسة "رانيا السيد الدمرداش الشربيني" (2022) بعنوان "فعالية برنامج تدريبي قائم على أفلام الكرتون في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال متلازمة داون" أن استخدام الوسائط التفاعلية مثل الرسوم المتحركة يمكن أن يكون أداة فعالة في تنمية المهارات اللغوية، مما يعزز فكرة أن البرامج التدريبية القائمة على استراتيجيات تحفيزية متنوعة تؤدي ثمارها في هذا المجال. وهنا، وانطلاقاً من هذه المعطيات، رأينا أنه من الضرورة تناول الموضوع كدراسة تركز على قياس أثر برنامج تدريبي متخصص، ومنه طرح التساؤل التالي: **ما مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التحفيز اللغوي في تكوين الكلمات والتعرف عليها لدى أطفال متلازمة داون؟**

## 2. فرضيات الدراسة:

بناء على التساؤل المطروح صاغ الباحث الفرضيات التالية:

### 2. 1-الفرضية الرئيسية:

هناك فاعلية دالة إحصائياً لبرنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التحفيز اللغوي على مستوى تكوين الكلمات والتعرف عليها لدى أطفال متلازمة داون.

### 2. 2-الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال متلازمة داون في بعد تكوين الكلمات

## الإطار العام للدراسة

لإختبار شوفري ميلر للغة بين القياس القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي نتيجة تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التحفيز اللغوي .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال متلازمة داون في بعد التعرف على الكلمات لإختبار شوفري ميلر للغة بين القياس القبلي والقياس البعدي، وذلك لصالح القياس البعدي نتيجة تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التحفيز اللغوي .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال متلازمة داون في الأداء الكلي لإختبار شوفري ميلر للغة في بعدي تكوين الكلمات والتعرف عليها بين القياس القبلي والقياس البعدي، وذلك لصالح القياس البعدي نتيجة تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التحفيز اللغوي .

### 3. دواعي اختيار الموضوع:

إن دواعي اختيار الموضوع تكمن فيما يلي:

- الميل الشخصي للموضوع على اعتباره موضوع يهدف إلى تلبية الحاجة الماسة لتطوير مهارات تكوين الكلمات والتعرف عليها لدى أطفال متلازمة داون، الذين غالباً ما يواجهون تحديات كبيرة في النمو اللغوي .

- أهمية التحفيز اللغوي كاستراتيجية فعالة لجعل عملية تعلم اللغة أكثر جاذبية ومنتعة لهؤلاء الأطفال، مما يعزز مشاركتهم ويسرع اكتسابهم للمفردات الأساسية.

- استجابة للدور الحاسم الذي يلعبه بناء قاعدة لغوية قوية في تمكين أطفال متلازمة داون من التواصل بفعالية، وتعزيز استقلاليتهم، ودمجهم بشكل أفضل في محيطهم الاجتماعي والتعليمي.

### 4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تصميم برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التحفيز اللغوي بهدف تحسين مهارات تكوين الكلمات والتعرف عليها لدى أطفال متلازمة داون.
- اختبار فاعلية البرنامج التدريبي في إحداث تحسن دال إحصائيًا في قدرة أطفال متلازمة داون على تكوين الكلمات والتعرف عليها، وذلك من خلال المقارنة بين القياس القبلي والبعدي.
- تحديد ما إذا كان هناك فرق دال إحصائيًا بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لدى أفراد العينة .

### 5. أهمية الدراسة:

تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من مساهمتها في إثراء ميدان البحوث المتعلقة بأمراض اللغة والتواصل، من خلال تسليط الضوء على فاعلية استراتيجيات التحفيز اللغوي في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال متلازمة متلازمة داون. كما تسهم في دعم الإطار النظري المتعلق بتنمية اللغة لدى هذه الفئة، وتوضيح العلاقة بين استخدام الاستراتيجيات التعليمية الموجهة وبين تطور قدراتهم على التعبير والتواصل. أما الأهمية التطبيقية للدراسة تتجلى في إمكانية الاستفادة من نتائجها ميدانيًا، من خلال اعتماد البرنامج التدريبي في المراكز والجمعيات المتخصصة لتأهيل الأطفال ذوي متلازمة داون. إذ يمكن أن يُسهم في تطوير قدراتهم اللغوية والتواصلية، ودمجهم بشكل أفضل في محيطهم الاجتماعي والتربوي، بما يعزز من استقلاليتهم وتفاعلهم الإيجابي مع الآخرين.

6. مفاهيم الدراسة:

6.1- متلازمة داون: حسب "القاموس الارطفوني" مرض في وجود الكروموزوم اضافي في الزوج، من خلايا هذا الكروموزوم الاضافي يفسره مجموعة من الاضطرابات المصاحبة المتمثلة في التأخر النفسي الحركي، و الهئي الوزني، والتأخر العقلي. ( brin fedirique ,2011 ,p267 )

- تعريف الإجرائي: هي حالة وراثية يتم تأكيدها بناءً على التشخيص الرسمي المثبت في التقارير الطبية للأطفال الذين سيتم اختيارهم كعينة للدراسة.

6.2- اللغة: هي وظيفة التعبير عن الفكرة او التواصل بين الناس، وتقوم بها اعضاء النطق، او هي التدوين بواسطة علامات مادية . (ديد ديه بورو ، 1997، ص5)

- التعريف الإجرائي: هي القدرة المحددة على تكوين الكلمات والتعرف عليها، والتي سيتم قياسها بشكل كمي من خلال الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في الاختبارات القبلية والبعديّة.

6.3- التحفيز اللغوي: عبارة عن استراتيجيات متنوعة في سياقات مختلفة أثناء التواصل مع الطفل لتحفيز و تعزيز مهارات الطفل اللغوية سواء اللغة الاستقبالية أو اللغة التعبيرية . يمكن أن يساعد التحفيز اللغوي الطفل على تعلم و فهم كلمات جديدة، و تعلم كيفية، و التحدث بجمل أطول، و المشاركة، تبادل لحديث، و تعلم كيفية استخدام اللغة لمجموعة متنوعة من المواقف الاجتماعية. (العدواني ،2022، ص2)

- تعريف الإجرائي: هو مجموعة الأنشطة والتمارين التي يتضمنها البرنامج التدريبي الذي سيقوم الباحث

## الإطار العام للدراسة

بتطبيقه على أفراد العينة التجريبية. هذا البرنامج يمثل المتغير المستقل الذي سيتم قياس تأثيره في تحسين مهارات اللغة لدى الأطفال.

### 6. 4- البرنامج التدريبي: يُعرّف البرنامج التدريبي بأنه "مجموعة من الأنشطة والخبرات المنظمة التي

تُخطط بصورة منهجية بهدف تنمية معارف الأفراد ومهاراتهم واتجاهاتهم في مجال معين، وفق أهداف محددة ومحتوى مدروس ووسائل تنفيذ وتقييم مناسبة" (عبد الرحمن، 2015، ص. 42).

- تعريف الإجرائي: يقصد بالبرنامج التدريبي - في هذه الدراسة - مجموعة من الأنشطة التعليمية

والتطبيقية المنظمة، التي تُنفذ وفق خطة محددة ومدة زمنية معينة، بهدف تنمية مهارات تكوين الكلمة

والتعرف عليها لدى أطفال متلازمة داون، من خلال استخدام أساليب واستراتيجيات تربوية ولغوية

ملائمة لقدراتهم، وقياس أثر ذلك في تحسين أدائهم اللغوي.

# الجانب النظري

## للدراسة

# الفصل الثاني

## متلازمة داون

## الفصل الثاني:

### متلازمة داون

#### • تمهيد

1. لمحة تاريخية حول متلازمة داون
2. مفهوم متلازمة داون
3. أسباب متلازمة داون
4. أنواع متلازمة داون
5. خصائص متلازمة داون
6. تشخيص متلازمة داون
7. التطور اللغوي لأطفال متلازمة داون
8. التحديات والصعوبات اللغوية التي يواجهها أطفال متلازمة داون
9. التكفل الأطفوني بمتلازمة داون

#### • خلاصة الفصل

### تمهيد:

يُعرف اضطراب عرض داون، أو متلازمة داون، بأنه حالة وراثية تتجم عن تضاعف في الكروموزوم الحادي والعشرين . ينتج عن هذه الحالة مجموعة من الخصائص النمائية والجسدية التي تتطلب فهمًا دقيقًا لتقديم الدعم المناسب للأفراد المصابين بها . سيسلط هذا الفصل الضوء على الجوانب المميزة لاضطراب عرض داون، مع التركيز بشكل خاص على تأثيره على النمو اللغوي والتواصل، والذي يمثل نقطة انطلاق هذا البحث.

## 1. لمحة تاريخية حول متلازمة داون:

كانت اولى البحوث العلمية عن هذه المتلازمة للطبيب الفرنسي "جان ايترن اسكيورول" 1785، حيث اشار في كتابته الى الأطفال المصابين بحالات العينة ليعيد تسميتها بالعتاهة غير قابلة للشفاء.

(CUILLERT M, 2007, P6) بعدها قدم الباحث "دوارد سيجوين" تحديدا في سنة 1846 وصف لبعض الخصائص والاشخاص المصابين بمتلازمة داون، وعرفها باسم العته المفسر 1995 (EIDELMAN B-REHAL) ولقد عمل هذا الباحث على انشاء اول مدرسة في باريس تستقبل هؤلاء الاطفال للتكفل بهم كما اعد لهم برامج تربوية خاصة . اما اصل التسمية فقد جاءت عندما قام الطبيب الانجليزي "جون لانجدون هايدون داون"، بتقديم قائمة على الاعراض والصفات المصاحبة لهذه المتلازمة، وكان يعمل في مركز طبي يدعى THE EARLS WOOS ASYLIM " FORIDETS وهو مركز ابواء خاص بالمعوقين عقليا، حيث قام بإجراء دراسة بحثه تحمل عنوان ' ملاحظات حول تصنيف سلالات البلاهة CEBSERVAT ON AN ETHNIC CLASSIFITION OF IDICETS . ومن خلال هذا البحث لاحظ الطبيب وجود عدد من الصفات المشتركة لهذه المجموعة دون غيرها، لكنه لم يفهم او يتعرف على مرضهم ،لذلك عمل على وصف تصرفاتهم في تقاريره يشبهون في صفاتهم الشكلية الى حد بعيد المنغولي في جنوب شرق اسيا، فقد اطلق على هذه المتلازمة اسم المنغولية واستمرت التسمية رسميا عام 1986، وبعد ضغط اكبر من الحكومة منغوليا على منظمة الصحة العالمية تقرر تغير هذا الاسم بشكل رقمي وتكريما للطبيب داون اطلق هؤلاء الاشخاص اسم ذوي متلازمة داون. ( العسرج، 2005، ص 31-32)

الا ان التقدم الذي حدث في مجال تصوير الكروموزومات في اوساط الخمسينيات ساعد على القيام بدراسات حقيقية اكثر حول الكروموزومات البشرية، ففي سنة 1959 توصل الباحثون الفرنسيون الثالثة " GAUTIER -LEJEUNE -TURPIM الى ان المتلازمة تنتج عن وجود كروموزوم اضافي في 21،

إذا يحمل المصابون 47 كروموزم بدلا من 46 كروموزم ولهذا السبب يدعى 21 TRISOMIER توافقا مع التفسير العلمي لهذا الاكتشاف.

( LAMBERT J –RONDAL J-A ,1999 ,P11-12 )

### 2. مفهوم متلازمة داون:

**1.2-** تعتبر متلازمة داون من أكثر الأسباب الكروموسومية النسبية للإعاقة العقلية، و تنتج هذه المتلازمة من عدم انقسام كروموسوم 21 من قبل الأم، أي أن زوج الكروموسوم 21 للأب يفشل في الانفصال خلال انقسام الخلية الذي يظهر خلال تموين توالد أو تكاثر الخلايا و هذه العملية تسمى بالانقسام المنصف، و عندما يتوحد هذا الزوج غير المنقسم مع كروموسوم الأب 21 فإن الطفل يستقبل ثلاث نسخ من كروموسوم 21 و هذا ما يسمى بمفهوم التثلث الكروموسومي 21. (الزريقات، 2012، ص23)

**2.2-** متلازمة داون عبارة عن خطأ صبغي كروموسومي يحدث خلل في المخ و الجهاز العصبي تنتج عنه إعاقة ذهنية و مشاكل في الاتصال اللغوي، و اضطراب في مهارات الجسم الإدراكية و الحركية . (حولة، 2013، ص93)

**3.2-** اضطرابات في الكروموسوم رقم 21 حيث يظهر هذا الزوج من الكروموسومات ثلاثيا لدى الجنين وهناك أيضا أسباب أخرى لحدوث هذه الحالة تعود إلى خطأ في موقع الكروموسوم، و يرتبط أيضا بعمر الأم. (كامل الاالا، 2012، ص109)

**4.2-** هو نوع من الاعاقة الذهنية، والتي تعود الى اضطراب في الكروموسوم 21، حيث يصبح عدد الكروموزومات 47، على عكس طفل العادي الذي يحتوي جسمه على 46 كروموزوم. (الروسان، 1991، ص81)

**5.2-** وتعرف الباحثة متلازمة داون تعريف اجرائيا بانها عبارة عن خلل جيني ينتج عن وجود كروموزوم زائد في الخلية لتصبح 47 كروموزوم بدلا من 46، مما يؤدي اعاقة عقلية مع ظهور ملامح وعيوب

خلقية في اعضاء الجسم، بالإضافة الى القصور في القدرات العقلية والمهارات اللغوية والمهارات الحياتية.

(مروة مجلة العلمية لكلية التربية لطفولة مبكرة مجلد 7 يوليو 2020)

### 3. أسباب متلازمة داون:

بالرغم من تكور العديد من النظريات إلا أنه لم يعرف السبب الحقيقي لمتلازمة داون بتقسيمها إلى عوامل وراثية و عوامل بيئية و ذلك فيما يلي:

#### 1.3-العوامل الوراثية: و تتمثل في:

##### 1.1.3-وراثة خاصة التخلف العقلي .

##### 2.1.3-انتقال خصائص وراثية شادة ( شذوذ الكروموسومات - شذوذ الجينات) .

ويعتقد بعض الأخصائيين أن خلل الهرمون، أشعة X، الإصابة بالحمى، المشكلات المناعية أو استعداد الجين يمكن أن يكون السبب في حدوث خلل انقسام الخلية وينتج عنه حدوث متلازمة داون .

##### 3.1.3 -عوامل بيولوجية أخرى .

مثل عامل الريزومي (RH) اضطرابات الغدد الصماء ( ضمور الغدة التيموسية - تضخم الغدة الدرقية).

##### 4.1.3 -التشوهات الخلقية: فقد يصاب الطفل بشذوذ فسيولوجي خلقي congenital غير معروف

أسبابه بوضوح و يؤدي إلى التأخر الذهني و الذي منه ( شذوذ في شكل عظام الجمجمة - فقدان جزء من المخ- الاستسقاء الدماغى - صغر حجم الجمجمة ) و هذه الحالات من الممكن إرجاعها إلى عوامل وراثية أو إلى عوامل مكتسبة.

##### 5.1.3 -عوامل بيولوجية ( طفرة جينية).

#### 2.3-عوامل بيئية: و تتمثل في:

##### 1.2.3 -عوامل قبل الولادة: مثل تعرض الجنين للعدوى الفيروسية، البكتيرية، الإشعاعات،

الاستخدامات السيئة للأدوية، سوء تغذية الأم الحامل، سن الأم عند الحمل، التدخين أثناء الحمل، إدمان الكحوليات و المخدرات، نقص نمو الجنين.

-عوامل أثناء الولادة: الولادة العسرة، وضع المشيمة، استخدام الجفت في الولادة.

**3.2.3 -عوامل بعد الولادة:** سوء التغذية، التهاب المخ ، شلل المخ ، الالتهاب السحائي ، أمراض الغدد ، أمراض الطفولة العادية، الحوادث، الحرمان من الأم، الحرمان الثقافي . أثبت الباحثون أن الخلية النشطة التي تحتوي على نسخ أكثر من كروموسوم 21 تزيد بتقدم عمر الأم، و من بين النساء في عمر 35- 39 عام تحدث حالات متلازمة داون في حوالي 1 من 280 من المواليد، و بين النساء في عمر 40 عام تكون النسبة 1 من 100 من المواليد . و بالنسبة للأمهات التي أعمارهن 45 عام تكون 1 من 30 من المواليد و بذلك يتضح أن حمل المرأة في سن متقدمة يعرضها لخطر إنجاب طفل مصاب بمتلازمة داون . كما وحد ميكسيلين عام 1981 أن 20% من حالات متلازمة داون ترجع في أصلها إلى تقدم عمر الأب. و قد إقترح الكثير من المتخصصين أن المرأة الحامل في سن 35 عام أو أكثر يجب أن تحرى فحوصات قبل الحمل . و بالرغم أنه من الشائع أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون مولودين من أمهات أعمارهن فوق 35 عام إلا أن الأمهات الأقل من 35 عام معدلاتهن أكبر في إنجاب أطفال مصابين بمتلازمة داون. ( القمش، 2015، ص 282-283)

#### 4. أنواع متلازمة داون:

هناك 3 أنواع من التشوهات الصبغية التي تؤدي إلى ظهور مجموعة أعراض وصفات متلازمة داون، و هذه الأنواع تعتمد على شكل الخلل في الموقع الصبغي رقم 21 وقد وجدت الأنواع التالية :

- ثلاثي الصبغي Trisomie 21 libre

-الانتقال الصبغي Trisomie 21 par translocation

-الفسيفسائي Trisomie 21 mozaique

#### 1.4-ثلاثي الصبغي 21:

يكون في هذه الحالة للأبوين صبغيات عادية لكن يحدث انقسام خاطئ للخلية أثناء فترة الحمل و هذا الانقسام يمكن أن يحصل في واحد من ثلاثة إما في الحيوان المنوي أو في البويضة أو في انقسام الخلية الأولى بعد الإخصاب .

يتكرر فيه الصبغي 21 ثلاث مرات بدلا من مرتين ليكون عدد الصبغيات 47 بدلا 46 صبغي في كل خلية، و يشكل هذا النوع النسبة الأعلى من مجموع المصابين بهذه المتلازمة حيث تبلغ نسبة الإصابة به حوالي 95% من حالات متلازمة داون .

#### 2.4-الانتقال الصبغي:

فيه ينفصل الصبغي رقم 21 و يلتصق بصبغي آخر و عادة ما يكون الصبغي الآخر من الصبغيات 13، 14، 15، 21، 22 فمثلا عند الالتحام بين الصبغي 14 و الصبغي رقم 21 و تتكون خلايا الجنين التي تحتوي على زوج من الصبغيات رقم 21 و الصبغي الجديد الملتحم المتكون من الصبغي 21 و الجزء الآخر من الصبغي رقم 14، و يشكل هذا النوع حوالي 4% من حالات متلازمة داون .

#### 3.4-الفسيفسائي:

يعتبر هذا النوع من الحالات النادرة، بحيث يوجد نوعين من الخلايا في جسم الطفل المصاب، بعضها يحتوي على العدد الطبيعي من الصبغيات أي 46 و البعض الآخر يحتوي على العدد الموجود في متلازمة داون أي 47 صبغي، و يمثل هذا النوع حوالي 1% من المصابين بمتلازمة داون .

إن الأعراض و الصفات التي تترافق مع هذا النوع تكون أقل حدة من الأعراض و الصفات التي تترافق مع النوعين الآخرين، لكون هذه الأعراض و الصفات تظهر على شكل حالات فردية مختلفة عن غيرها، و هذا يتوقف على نوعية الخلايا الطبيعية و نوعية الخلايا المصابة، بالإضافة إلى أن التطور الوظيفي لهذا النوع يكون بشكل أقرب إلى المدى الطبيعي، و في حالات نادرة جدا يكون مستوى الذكاء لديهم طبيعي هذا و يتوقف على نوعية الخلايا المصابة، فمثلا إصابة خلايا ال عقلي تؤدي إلى اضطرابات قلبية و إصابة خلايا الجلد تؤدي إلى إصابات جلدية و كذا. ( صباح جبالي، 2011، ص 107-108)

#### 5. خصائص متلازمة داون:

##### 1.5-الخصائص الجسمية: تنقسم إلى:

1.1.5-الوجه: الوجه مستدير و مسطح، و العيون مائلة للخارج و الأعلى و حجم الأنف صغير و حجم الأذنين كبير و منخفضة للأسفل عن مستواها الطبيعي و يكون اللسان خارج الفم، و الفك السفلي منخفض، و الرقبة سميكة و قصيرة .

**2.1.5-الأطراف:** تتصف بأنها أسمن و أقصر من الطبيعي، و يظهر خط هلالى واحد في وسط راحة اليد بدلا من خطين، و هناك مسافة بين الأصبع الكبير و الثاني في القدم، و يعانون من قصر أصابعهم.

**3.1.5-الوزن و الطول:** يكون وزنهم عند الولادة أقل من المعدل الطبيعي، ثم يصبح بعد ذلك أكثر من الطبيعي ولديهم ثنايا جلدية سميقة و العديد من الاضطرابات الجلدية و زيادة في مستوى الدهون، و يعانون من قصور في معدل الغدة الدرقية أما بالنسبة للطول يكون عند الولادة (48,9) سم من المعدل الطبيعي (50) سم و عندما يبلغون سن الثالثة يصل طولهم إلى (85) سم كمعدل وسطي أي أقل بحوالي (11) سم من المعدل الطبيعي، و يصل الطول النهائي لهم إلى (155) سم للذكور و (145) سم للإناث .

**-العضلات:** لديهم انخفاض واضح في مستوى التوتر العضلي، و مقدار مقاومة العضلات لبداية الحركة في جميع أنحاء الجسم ( شاهين، 2007، ص57-58 )

### 2.5-الخصائص المعرفية:

في المجال المعرفي ربما الخاصية الأساسية للغالبية منهم هي صعوبة التعلم، وفي الأسابيع الأولى من الحياة فإن متوسط القدرة العقلية لأطفال هذه المتلازمة هو أدنى من المعيار الطبيعي للأطفال ذوي النمو الطبيعي أو بدون الإعاقات ومع النمو فإن هذا الانخفاض في معامل الذكاء لديهم سوف يتحسن أو ينخفض، و الحقيقة أن العمر العقلي (MA Mental Age) سوف يستمر بالزيادة مع النمو، و بذلك فإنهم سوف يستمرون بالتعلم و تطوير المهارات، و بعد السنوات الأولى من العمر أي ما بعد 2-4 سنوات فإن معدل الانخفاض في معامل الذكاء أصبح مثيرا للجدل و النقاش، و لقد افترضت النظريات المبكرة (Early Theories) عيوباً أو تلفاً في الوظيفة المخية أو الدماغية. ( الزريقات، 2012، ص35 )

### 3.5-الخصائص الكلامية و اللغوية:

يظهر أطفال ذو متلازمة داون تأخراً ملحوظاً في القدرات الكلامية و اللغوية و على نحو أدنى مما هو متوقع من العمر العقلي لهم . و على نحو محدد فإن أطفال هذه الفئة تظهر صعوبات واضحة في :

1-النطق Articulations

2-النظام الصوتي الوظيفي Phonology

3- التقليد الصوتي Vocal Imitation

4- طول فترة النطق length of Utterance

5- التراكيب النحوية التعبيرية Expressive Syntax

و تظهر الخصائص السابقة و على نحو أدنى مما هو متوقع من العمر العقلي، فالعيوب اللغوية التعبيرية واضحة و شديدة، إذ يظهر أفراد متلازمة داون تطوراً بسيطاً في أشباه الجمل و هي تعادل ما ينتجه طفل ذو نمو طبيعي عمره سنتان، و على النقيض من ذلك فإن المفاهيم و القاموس اللغوي و الدلالات اللفظية و التطور الاجتماعي للغة يظهر على نحو يتوافق مع العمر العقلي المتوقع لهم، هذا على الرغم من الجانب الاجتماعي للغة لديهم قد يفوق أحيانا عمرهم العقلي. (نفس مرجع سابق، ص38 )

## 6. تشخيص أطفال متلازمة داون:

يتم الكشف في العادة عن متلازمة داون لدى الطفل المولود عند الطبيب، ويظهر ذلك من خلال المظاهر الجسمية المميزة لها، و تشخيص عادة عن طريق فحص دم الطفل، حيث يقوم المختص بزراعة (20-25) خلية من خلايا الأم و الأب تمثل بقية الخلايا في جسم الطفل المصاب، فإن كانت جميع الخلايا تحمل نفس العدد من الكروموسومات (47) فإن هذا النوع هو متلازمة داون المعروفة بحالة ثلاثي الكروموسومات (26)، لوجود ثلاث نسخ من كروموسوم (21) أما إذا كانت بعض الخلايا تحمل (47) كروموسوما و البعض الآخر يحمل (46) كروموسوما فيكون الطفل مصاباً بمتلازمة داون الفسيفسائية و يمكن الكشف عن وجود متلازمة داون في الأسابيع الأولى من الحمل، حيث يمكن إجراء فحص لاكتشاف الحالات لكن هذا الفحص لا يتم إجراؤه إلا إذا تجاوز عمر الأم الحامل (35) سنة هناك أسباب كثيرة لذلك منها ما يرتبط بالتكلفة و الخطورة في حدوث إجهاض للأم الحامل حيث يتم الكشف عن حالة متلازمة داون من خلال سحب خزعة من أهداف المشيمة في أول ثلاث أشهر من الحمل أو سحب خزعة من السائل الأمنيوسي في الشهر الرابع أو الخامس أو السادس من الحمل .

و تعد الفحوص المرتبطة بالسائل الأمنيوسي و عينة المشيمة من المفحوص المكلفة و الخطرة على حياة الجنين، رغم تطور هذه التقنيات في السنوات الأخيرة لكن اختبارات الدم التي تطورت حديثاً لا تحمل هذه المخاطر لكنها تشير فقط إلى احتمالات وجود حالة طفل داون .

وتحسن طريقة الكشف باستخدام تقنية الأمواج فوق الصوتية و من نسب الدقة في اكتشاف حالات داون أثناء الحمل، حيث تساعد الفحوص فوق الصوتية في الأشهر الثلاثة الثابتة من فترة الحمل في الكشف

عن متلازمة داون من خلال قياس محيط الرقبة بواسطة الأمواج الصوتية و هي من الطرق الناجحة في الكشف حيث أن سن المرأة أثناء الحمل إضافة إلى محيط رقبة الجنين يعد مؤشرا يكشف عن (63%) من الحالات .

و أن تكون الفحوصات إرادية بطريقة مباشرة بحيث تقوم الأم الحامل باستشارة أخصائي الجينات في حالة الاختلالات الكروموزومية، لمساعدتهم على اتخاذ القرار بعد أن يتم إخبارها بالنتائج مع توضيح كافة الاحتمالات الواردة، و التعامل مع ردود أفعال الوالدين، أما إذا تم التأكد من حدوث المتلازمة فيقدم لأهل كافة المعلومات عن الحالة، و تقديم المساندة التي يمكن أن يتلقوها، و الإجراءات الطبية التي يجب القيام بها، مثل إجراء تخطيط للقلب بالموجات فوق الصوتية للجنين، في الأسبوع العشرين للحمل و إجراء فحص للكشف عند انسداد الاثني عشر في الشهر الثامن من الحمل، و التحويل المناسب و الخدمات و الجمعيات المهتمة بحالات داون، حيث أن خدمات الرعاية الصحية و التدخل المبكر، و التربية الخاصة و الإرشاد المهني تساعد الأشخاص ذوي متلازمة داون على الحياة بصورة طبيعية قدر الإمكان .

يتم تشخيص الأطفال ذوي متلازمة داون كسائر الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية، حيث يتم استخدام المنحى التكاملي في التشخيص بأبعاده الطبية السيكومترية و الاجتماعية و الأكاديمية مع الاهتمام ببعض الاعتبارات الهامة التي يجب مراعاتها في تقييمهم بيجلي ولويس هذه الاعتبارات تتمثل فيما يلي :

- حقيقة كون هذه الفئة من الأطفال تتصف بانخفاض القدرات بشكل عام، مقارنة مع الأطفال العاديين من نفس الفئة العمرية
- حقيقة كونهم أطفال.
- حقيقة معاناتهم من درجة معينة من الصعوبات التعليمية .
- حقيقة أنهم مصابون بمتلازمة داون و مظاهرها الجسمية و النفسية. (العسريج، 2006، ص54-56)

### 7. التطور اللغوي لأطفال متلازمة داون:

وضح Miller (1987) أن تكرر مهارات التواصل لدى الأطفال العاديين يكون في السنوات الأولى، ففي بداية السنة الثالثة يتمكنوا من معرفة و إنتاج كلمة واحدة، و في السنة الخامسة يستطيعوا تكوين جمل بسيطة كما تكون لديهم القدرة على نقل مجموعة من المعلومات منها الإشارة إلى الماضي و المستقبل و العلاقات المكانية البسيطة .

كما وضع (1991) chapman في النحو يتشابه التتابع الإجمالي لتطور التركيب النحوي بالنسبة لأطفال ذوي متلازمة داون بدرجة معتدلة كالأطفال العاديين، إلا أن معدل تطور الأطفال ذوي متلازمة داون يعد أكثر ببطء من الأطفال العاديين، و يستخدمون عدد أقل من القواعد النحوية.

و أشار الضامن (2005، ص90-93) إلى أن جميع مراحل التطور النمائي تأتي بشكل تدريجي، و يمر النمو اللغوي بعدة مراحل، و يمر الأطفال ذوي متلازمة داون بنفس المراحل الأربعة الأولى التي يمر بها أقرانهم من الأطفال العاديين و تبدأ الفروق في مرحلة الكلمة و هي كما يلي:

**1.7-مرحلة الصراخ أو الصياح:** تبدأ هذه المرحلة بصرخة الملاد و تعتبر أول إستخدام لجهاز الكلام و أول مرة يسمع فيها الطفل صوته و هي خبرة هامة للتطور اللغوي، و تستمر هذه المرحلة حتى الشهر الثالث من عمره.

**2.7-مرحلة المناغاة:** في هذه المرحلة يصدر الرضيع أصوات عشوائية غير منتظمة و بدون سبب و هذه الأصوات العشوائية تتعدل فيما بعد و تعتبر المادة الخام للحروف و الكلمات.

**3.7-مرحلة التقليد:** و للتقليد و المحاكاة أهمية كبيرة في تعلم اللغة خاصة خلال المرحلة التي يتم فيها تحويل الأصوات العشوائية إلى كلمات لها معنى.

**4.7-مرحلة الإيماء:** من المتفق عليه بين علماء لغة الطفل أن الطفل يفهم الإشارات و الإيماءات المختلفة قبل أن يفهم الكلمات، كما أنه يستخدم هذه الإيماءات قبل إستخدام اللغة الحقيقية.

**5.7-مرحلة الكلمة:** أشار الزريقات (2005، ص43) إلى هذه المرحلة بأنها قدرة الطفل على التعبير بكلمة واحدة ذات دلالة مثل ( امبو - لا - هات ...الخ) و تبدأ هذه المرحلة من سنة إلى ثلاث سنوات بالنسبة للأطفال العاديين، أنا بالنسبة لأطفال ذوي متلازمة داون تظهر في عمر من (18) شهر حتى (10) سنوات، و يبدو أن مرحلة الكلمة الواحدة من أهم مراحل اللغة للأطفال ذوي متلازمة داون، حيث يكتسبوا المفردات التعبيرية في سن مبكرة و تستمر هذه المفردات في النمو خلال مرحلة الطفولة و المراهقة و البلوغ.

**6.7-مرحلة الكلمتين:** أشار موسي (2004، ص85) إلى أن اللغة في هذه المرحلة تكون أبسط من لغة الراشدين و أكثر إنتقائية بالرغم على أنها تحتوي على الأسماء و الأفعال و الصفات و الضمائر، و يكون معدل نمو الجمل من كلمتين في البداية ببطئا ثم يتقدم بسرعة حيث يضاف إلى تلك المفردات

مفردات جديدة يوميا و أشار smith & von (1986) أن الأطفال ذوي متلازمة داون لا يوجد لديهم المعنى اللغوي و التصريفي في فترات النمو المتأخرة في العمر الزمني، و أكدت عدة دراسات أن المعاني التي يعبر عنها الأطفال ذوي متلازمة داون في الحوار هي معاني محدودة و مقيدة.

7.7-مرحلة الثلاث كلمات: أشار pruess (1987) أن عمر (5) سنوات هو التطور الهام للأطفال من ذوي متلازمة داون في تعدد الكلمات و المفردات، و إستعمال الأطفال للكلمة المنطوقة يكون في سن (18) شهر في المتوسط و قد ثبت أن تكون المفردات الاولى للأطفال ذوي متلازمة داون مماثلا للأطفال العاديين، ولكن بمعدل تطور مفردات أقل و أبطء ( عبدو، شوقي، عبد العزيز، 2003).

### 8. التحديات والصعوبات اللغوية التي يواجهها أطفال متلازمة داون:

يعاني المصابون بمتلازمة داون من اضطرابات اللغة و الكلام و عادة ما تكون عائقا يمنعه من الاندماج الاجتماعي و التعبير عن أنفسهم و حاجاتهم و تصنف هذه الاضطرابات على النحو التالي :

- اضطرابات النطق و الإبدال و الحذف و التشويه .

- اضطرابات الصوت و الطبقة و العلو و النوع.

- اضطرابات الطلاق . و التلعثم في الكلام .

-حبسة و تأخر النمو اللغوي .

ويلاحظ أن أكثر أشكال الصعوبات اللغوية شيوعا لدى فئة متلازمة داون : الحذف و الإبدال، و التحريف، و استعمال الصيغ الجامدة و الحبسة و غيرها، و يمكن أن يتضمن كلام المصاب عيبا واحدا أو مجموعة من هذه العيوب، و كثيرا ما تكون هذه العيوب غير قارة و تتغير من مرحلة من مراحل النمو إلى مرحلة أخرى .

و تتراوح هذه العيوب من عيوب خفيفة إلى حادة، و في الحالات التي تكون فيها عيوب النطق من النوع الحاد، يصعب فهم كلام الطفل، إذ يعاني الطفل معاناة شديدة عندما يحاول التعبير عن أفكاره وحاجاته في المحيط الأسري أو المدرسي .

و من الجدير بالذكر أن أطفال متلازمة داون ليس لديهم مشكلة خاصة بهم من ناحية الاتصال معهم ،فقدراتهم على فهم ما يقال ( اللغة، الفهم ) أعلى من قدراتهم على التحدث و التعبير عن أنفسهم لذلك نجد أن اضطراب الجانب الإنتاجي التعبيري للغة أكثر إصابة من جانب الفهم اللغوي، كذلك نجد أن

هؤلاء الأطفال بمقدورهم اكتساب مفردات جديدة بالرغم من تلقيهم صعوبات واضحة في الربط بين هذه المفردات و الكلمات لتكوين جملة صحيحة من ناحية القواعد . فقد يعاني بعضهم من صعوبة ترتيب الكلمات في الجملة الواحدة بشكل صحيح .

ونسبة كبيرة من المراهقين و البالغين المصابين بمتلازمة داون محصورة في استعمال ألفاظ رئيسة دون الألفاظ الوظيفية ( مثل حروف الجر و الضمائر و أسماء الإشارة و غيرها).

فبدلاً أن يقول المصاب مثلاً: أنا ذاهب للتنزه مع أبي، ذهب تنزه بابا . ( وهيب، 2023، ص270-271)

### 9. التكفل الأرتوفاوني بمتلازمة داون:

#### 9. 1- التكفل بالجانب ما قبل اللساني:

يرتكز التدخل الأرتوفاوني منذ الأشهر الأولى من حياة الطفل الحامل المتلازمة داون على السلوكات ما قبل لسانية، كرفع نسبة الأصوات المنتجة والتبادلات الصوتية والانتباه البصري ويتم هذا في المحيط العائلي، كما يجب دائماً على الراشد تدعيم وتعزيز الطفل مهما كانت استجابته. إضافة إلى هذا من المهم تحفيز الطفل على النظر وتوجيهه وتثبيت انتباهه من أجل بناء تبادلات لفظية، وتتمثل تمارين تحفيز النظر في:

-الوعي بوجود العينين.

-الملاحظة والاكتشاف والتعرف على الأشياء.

-الانتباه البصري.

-التسيق البصري اليدوي.

-استثارة الحواس (التنبيه السمعي التعرف على مصدر الصوت التمييز السمعي، الوعي اللمسي).

#### 9. 2- التكفل بالجانب اللساني:

تمتاز هذه المرحلة بظهور الكلمات الأولى في حوالي السنة الأولى من عمر الطفل وكذلك المرحلة ما قبل الجملة في حوالي السنتين، يكون التدخل الأرتوفاوني في هذه المرحلة على مستوى تطوير المعجم اللغوي بتحسين مفرداته مع تدعيم جانب الفهم اللغوي من خلال التقليد والإشارة إلى الصور أو الشيء المناسب و تسميتها وعندما يلاحظ المختص أن الطفل قد اكتسب مفردات لا بأس بها يتدخل على المستوى النحوي

المورفولوجي بتدريب الطفل على تركيب جمل بسيطة تخضع للقواعد مثل الجمع والمفرد المؤنث و المذكر ... إلخ، ثم الانتقال بالطفل إلى إنتاج و فهم جمل تتكون من كلمتين إلى ثلاث كلمات فأكثر.

إن أهم جانب يتكفل به المختص الأرتوفوني هو الجانب النطقي، وبما أن أطفال متلازمة داون يعانون من اضطرابات نطقية بسبب الليونة العضلية على مستوى الجهاز النطقي، فإن الخطوة الأولى التي يقوم بها المختص للتخلص من هذه الإضطرابات هو تقوية العضلات القمية الوجهية بتطبيق تمارين الأبراكسيا وعلى الطفل تقليدها، بعدها ينتقل المختص إلى تصحيح نطق الحروف بتعليم الطفل كيفية إصدار الصوت والأعضاء المتدخلة في ذلك (مخرج وصفة الحروف باستعمال مجموعة من التقنيات مثل موجه اللسان المرأة... إلخ).

أما بالنسبة للمستوى الصوتي فقد لاحظنا أنه قل ما يتم الاهتمام به لدى هذه الفئة من الأطفال بسبب مختلف المشاكل التي تعاني منها هذه الشريحة، فالمختصون يولون الأولية للاضطرابات اللغوية والمعرفية والجسمية وغيرها ويتغاضون عن مشكلة البحة الصوتية التي يمتاز بها طفل متلازمة داون، إلا أنه توجد دراسة حديثة قامت بها الباحثة وردة مطرف، حيث اقترحت بروتوكول علاجي لتربية صوت أطفال متلازمة داون يحتوي على تمارينات ونشاطات تتمثل في:

-تمارين الاسترخاء.

-تمارين الأبراكسيا الوجهية والقمية والنسائية.

-تمارين التنفس.

-تمارين العمودية.

تمارين التربية الصوتية. (تنساوت، 2017-2018، ص 82-83).

في الأخير يمكن القول إن التدخل الأرتوفوني يبدأ في الأشهر الأولى من حياة الطفل، لأن دماغ الطفل حديث الولادة يتطور بشكل سريع خلال الأشهر الثلاثة الأولى، ومن أهمية التدخل المبكر تحفيز حواسه (السمع، الرؤية، اللمس وغيرها). ولذلك يتم التكفل الأرتوفوني في إطار التدخل اللغوي، حيث يتم بعد تشخيص الحالة تقديم للطفل مجموعة من الأنشطة التعليمية حتى سن السادسة.

### خلاصة الفصل:

يواجه اطفال متلازمة داون عدة صعوبات تعيقهم في حياتهم العادية، يمس مختلف المهارات الحسية الحركية، الاجتماعية والمعرفية وتختص بالذكر المهارة اللغوية فهم يعانون من قصور ومشكلات في مهارات التواصل اللفظي، خاصة وجود اضطرابات على مستوى النطق والكلام مما يستوجب ضرورة التكفل بهذه الفئة من خلال وضع برامج التكفل مناسبة التي تستجيب لاحتياجاتهم وهذا جعلهم قادرين على تواصل مع الاخرين، تشكل أفضل وتحقيق الاستقلالية الذاتية لهؤلاء الاطفال وتنمية قدراتهم الفكرية الحركية الاجتماعية والعاطفية.

# الفصل الثالث

## التحفيز اللغوي وأثره

## الفصل الثالث: التحفيز اللغوي وأثره في إكتساب ونمو اللغة

### • تمهيد

1. تعريف التحفيز اللغوي
2. أهمية التحفيز اللغوي
3. مبادئ التحفيز اللغوي
4. أهم طرق تحفيز اللغة
5. مراحل النمو اللغوي الطبيعي
6. دور الأسرة في إثراء لغة الطفل
7. نظريات اكتساب اللغة

### • خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يستعرض هذا الفصل رحلة اكتساب الطفل للغة، متناولاً أبرز النظريات المفسرة لها كالسلوكية والفطرية والتفاعلية . كما يتتبع مراحل النمو اللغوي الدقيقة منذ الولادة، ويسلط الضوء على مفهوم التحفيز اللغوي وأهميته، مقدماً استراتيجيات عملية للأسرة لدعم هذه المهارة الحيوية وتعزيزها في البيئة اليومية للطفل.

**1. مفهوم التحفيز اللغوي:**

عبارة عن استراتيجيات متنوعة في سياقات مختلفة أثناء التواصل مع الطفل لتحفيز وتعزيز مهارات الطفل اللغوية سواء اللغة الاستقبالية أو اللغة التعبيرية . يمكن أن يساعد التحفيز اللغوي الطفل على تعلم وفهم كلمات جديدة، وتعلم كيفية، والتحدث بجملة أطول، والمشاركة، تبادل الحديث، وتعلم كيفية استخدام اللغة لمجموعة متنوعة من المواقف الاجتماعية. (العدواني، 2022، ص2)

**2. أهمية التحفيز اللغوي:**

تلعب البيئة المحيطة بالفرد دورًا حاسمًا في رحلة اكتساب اللغة، بدءًا من الهمهمات الأولى وصولًا إلى التعبير عن الأفكار المعقدة والكلمات المنمقة، يعتبر التحفيز اللغوي مهمًا حيث يساهم في:

**1.2- تنمية الدماغ:** التحفيز اللغوي المبكر يساهم في تنمية الدماغ وتقوية الروابط العصبية المسؤولة عن اللغة والتواصل.

**2.2- بناء المفردات:** يساعد تحفيز اللغة الطفل على اكتساب مفردات غنية ومتنوعة مبكرًا، مما يسهل عليه التعبير عن أفكاره ومشاعره بسهولة.

**3.2- فهم قواعد اللغة:** من خلال التفاعل اللغوي المستمر، يتعلم الطفل قواعد اللغة بشكل طبيعي، مما يساعده على بناء جملة صحيحة ومعقدة.

**4.2- تعزيز الثقة بالنفس:** عندما يشعر الطفل بأنه مفهوم ومسموع، تزداد ثقته بنفسه وقدرته على التواصل مع الآخرين.

**5.2- التحضير للمدرسة:** يساعد التحفيز اللغوي الطفل على تطوير المهارات اللغوية اللازمة للنجاح في المدرسة، مثل القراءة والكتابة والاستماع والتحدث.

**6.2- بناء علاقات قوية:** يساهم التحفيز اللغوي في بناء علاقات قوية بين الطفل والبالغين من حوله، مما يعزز نموه العاطفي والاجتماعي. (دليل شامل، 2024)

**3. مبادئ التحفيز اللغوي:**

هناك مبادئ بسيطة يجب أن نأخذها بعين الاعتبار إن كنا نعمل على التحفيز اللغوي للطفل في المنزل فثمة قواعد أساسية بنى بها التحفيز اللغوي ومنها أن تكون عملية تطوير المهارات اللغوية للطفل عملية مستمرة خلال اليوم وهي مهارة يومية كي تطورها ونغير في أسلوب تقديمها له بشكل أفضل.

**على سبيل المثال:** عند تغيير ملابس الطفل نقوم بتسمية قطع الملابس وصفاتها والمطلوب لدى ارتدائها (قميص/ بنطال/ لونه أحمر/ ارفع يدك/ البس /الخ..)

ومن المبادئ الأخرى: الثقة بقدرات الطفل فحتى لو لم يقدم تجاوباً وتفاعلاً أو نتيجة، لا تقل من ثقتك به وجرب أكثر من مرة، فعملية التحفيز اللغوي تحتاج إلى وقت أكثر وأطول.

كما يعد التفاعل اليومي من مبادئ التحفيز اللغوي والذي يحمل المعاني.

مثلاً، طالما أنت مستمر في عملية تحفيزه لغوياً خلال اليوم فلا بد من التحدث معه بكلمات وعبارات ذات معنى.

التحفيز اللغوي عملية ممتعة لنستثمرها أكثر بالغناء واللعب والتحدث معهم من خلال عملية ممتعة خلال يوم الطفل.

هناك أيضاً مبادئ أخرى كأن تكون لغتي اللفظية واضحة وأن أتحدث مع طفلي بلغة تناسبه وبشكل واضح ومناسب لعمره وفي وقفات عند الكلام ولا أرفع من صوتي ولا أخفضه كثيراً، وأتحدث بما يناسب طفلي.

دمج التحفيز اللغوي بالأنشطة اليومية مثل تجهيز الطعام وشرح الخطوات يسهم في تحفيز هذه المهارة وتمييزها ولا بد من تهيئة الظروف التي تساعد على نجاح الطفل في ذلك كأن نبعد قدر المستطاع عن الأجهزة الإلكترونية والشاشات وتعويضه بنشاط آخر جميل وممتع. (الشتيري، 2022)

**4. أهم طرق التحفيز اللغوي:**

التحفيز اللغوي تفاعل هادف ومنتعمد يهدف إلى تنمية مهارات الطفل اللغوية والتواصلية . إليك بعض الطرق الفعالة لتطبيق إستراتيجيات التحفيز اللغوي وتحفيز اللغة عند الأطفال في مختلف مراحل نموهم:

**تحفيز اللغة عند الطفل في مرحلة ما قبل الكلام والكلمات الأولى:**

### بناء الأساس اللغوي:

إليك بعض الأنشطة للتحفيز اللغوي فترة من الولادة إلى عمر سنتين في حياة الطفل:

**1.4- الحديث مع الطفل بانتظام:** تحدث مع طفلك بانتظام بصوت واضح ومعبر . حتى إذا كان الطفل لا يستجيب بالكلام في البداية، فإن سماعه للكلام يعزز تطور اللغة.

**2.4- الغناء والأغاني النشيطة:** استخدم الأغاني والقصص والألعاب التي تشجع على التواصل اللغوي. الأطفال يتعلمون بسرعة من خلال الموسيقى والإيقاع.

**3.4- تشجيع التفاعل:** عندما يصدر الطفل أصواتاً أو يحاول التواصل بطرق مختلفة، قدم له ردود فعل إيجابية وتحفيزية.

**4.4- تحديد الكلمات والأشياء:** عندما تتحدث مع طفلك، حدد الكلمات والأشياء المحيطة به بوضوح . مثلاً، "هذا كتاب، هذه الكرة، إلخ."

**5.4- قراءة القصص:** اقرأ لطفلك قصصاً بانتظام . القصص تساعد على توسيع مفرداته وتعزز مهارات الاستماع والتركيز.

**6.4- تشجيع التواصل الجسدي:** استخدم لغة الجسد والإشارات بجانب الكلام . مثلاً، اشير إلى الأشياء والتعبير عن الأحاسيس بالحركات.

**7.4- اللعب التفاعلي:** قم بأنشطة تعليمية تشجع الطفل على التواصل، مثل لعب الدمى أو التفاعل مع الألعاب التعليمية.

**8.4- تعزيز التكرار:** كرر الكلمات والجمل بانتظام، حيث يساعد التكرار في تعزيز تعلم اللغة.

**9.4- المشاركة في الأنشطة اليومية:** اشمّل الطفل في الأنشطة اليومية مثل التسوق والطهي والتنظيف، وشرح له ما تفعله أثناء هذه الأنشطة.

**10.4- الاستجابة لاحتياجاته اللغوية:** كونوا مستعدين للرد على احتياجات اللغة لطفلك . استجيبوا لأسئلته واحتياجاته اللغوية بفعالية.

من الأهمية بما كان أن تكون هذه الأنشطة ممتعة ومحبية للطفل، حتى يكون لديه الرغبة في المشاركة والتواصل.

### تحفيز اللغة في مرحلة تكوين الجُمْل والتطور اللغوي المتقدم:

في هذه المرحلة (من عمر سنتين إلى سن المدرسة)، يبدأ الطفل في اكتساب مفردات جديدة بسرعة وتكوين جمل أكثر تعقيداً. من المهم مواصلة التحفيز اللغوي لمساعدته على تطوير مهاراته اللغوية والتواصلية بشكل كامل. إليك بعض الطرق الفعالة لتحفيز اللغة في هذه المرحلة:

1. **توسيع المفردات:** قدم للطفل مفردات جديدة بانتظام من خلال الحديث والقراءة. اختر كلمات يمكن أن تكون ذات فائدة وتحفز فهمه.
2. **تشجيع الحوار والمناقشة:** شجع الطفل على المشاركة في المناقشات والحوارات البسيطة حول مواضيع مختلفة من خلال سؤاله أسئلة مفتوحة مثل: "ماذا فعلت اليوم؟"، ما هو أكثر شيء تحب أن تعمله؟".
3. **الأنشطة التعليمية التفاعلية:** استخدم الأنشطة التعليمية التفاعلية مثل ألعاب الكلمات وألغاز الصور لتعزيز مهارات اللغة.
4. **التعبير عن الأفكار والمشاعر:** شجع الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره بالكلام. ساعده في استخدام الكلمات للتعبير عن مشاعره بدلاً من السلوكيات الغير محببة.
5. **توفير بيئة غنية باللغة:** أخط الطفل بالكتب والألعاب التي تحتوي على الكلمات والجمل بالإضافة إلى التعليم بالصوت والصورة.
6. **المشاركة في الأنشطة الاجتماعية:** شجع الطفل على المشاركة في أنشطة اجتماعية مع أطفال آخرين لتعزيز مهارات التواصل واللغة.
7. **توجيه الاهتمام إلى التفاصيل:** عندما تتحدث مع الطفل أو تقرأ له قصة، حدد التفاصيل والأشياء في الصور لتعزيز فهمه ومفرداته.
8. **التشجيع والمكافآت:** قم بتشجيع الطفل ومكافأته عند استخدامه الكلمات الجديدة أو عند محاولته التواصل بشكل فعال.

## 5. مراحل التطور اللغوي عند الأطفال:

**1.5- عند الولادة:** يبدأ الطفل في الصراخ و الصياح، و يكون هذا أول خبرة له في مرور الهواء في الحنجرة.

**2.5- الأسابيع الأولى من الولادة:** في هذه الأسابيع الأولى يكون الصراخ و الصياح ليس له معنى محددة و لكنه أسلوب وجداني لا شعوري ليعبر الطفل منه غاية و لا هدف معين .

**3.5- الأسابيع التالية:** يتشكل و يتلون الصراخ و الصياح حيث من خلاله يبدأ الطفل في التعبير عن الغاية أو حدث معين، فيبدأ صراخ الألم و صراخ الجوع و صراخ عدم الراحة من بللت ملابسه. وفي هذه المرحلة يكون تعبير الطفل وجدانياً شعورياً.

**4.5- من الشهر الثاني إلى الخامس:** يبدأ الطفل في أداء صوتي يتميز بالتكرار لبعض المفردات من المتحركات و السواكن، و تكون السواكن أكثر نطقاً من المتحركات، و تكون السواكن غالباً بلعوميه /ج/غ/ك/، و هذا الأداء الصوتي المتميز للطفل في هذه المرحلة يسمى بالمنغاة.

**5.5- فيما بين الشهرين السادس و الثامن:** يبدأ الطفل في أداء صوتي أكثر تعقيداً، و هذا ما يسمى باللعب الكلامي . ويمارس الطفل هذا النوع من الأداء الصوتي أثناء فترة الاطمئنان و فترات الراحة، و أثناء تكرار بعض المفردات يبدأ في نطق بعض السواكن الجديدة، و يتقن بعض المتحركات الأخرى، ويؤدي الطفل هذا اللعب الكلامي في وجود بعض أفراد الأسرة المألوفين لديه، و يكون تكرار هؤلاء الأفراد لبعض الأصوات التي ينطقها تشجيعاً له على نطقها مرات أخرى.

**6.5- ما بين الشهر التاسع و الحادي عشر:** يبدأ الطفل في تنعيم هذا اللعب، و يبدأ باللعب الكلامي لأوقات أطول، و يمزج بعض السواكن و المتحركات بعضها البعض فينطق مثلاً: /با/ ما/ ذا.../

**7.5- في تمام السنة الأولى:** نستطيع أن نقول أن الطفل أنتمّ الكمّ الكافي و الوافي له، ولا نقصد إنها مطابقة تماماً للكلمة الناضجة و اللغة السائدة، وإنما نقصد أن أداءه الصوتي أصبح محدداً، وتصدر في مناسبة ما دون غيرها . وفي هذه المرحلة الزمنية يستطيع الطفل أن ينطق كلمة مثل : ماما / بابا، ثم يبدأ في زيادة حصيلة المفردات من يوم لآخر.

**8.5- ما بين السنة و نصف إلى السنتين:** تزداد عدد الكلمات تصل إلى 200 كلمة . وفي هذا السن يفهم الطفل الأسئلة البسيطة، كما أنه يستطيع أن يكون جملة من كلمتين.

**9.5-** ما بين السنتين إلى سنتين ونصف: تزداد حصيلة المفردات، ويستطيع أن ينطق ما يقرب من 200 إلى 300 كلمة، و يكون جملاً من كلمتين إلى ثلاث كلمات.

**10.5-** ما بين سنتين و نصف إلى ثلاث سنوات: وهذه الفترة هي أسرع فترة نمو المفردات و فيها يستطيع الطفل أن يكون جمل تتكون من ثلاث إلى أربع كلمات، و في هذه الجمل يحاول الطفل أن يقترب إلى حد بعيد من التركيب السياقي و التحوير الشكلي للغة الأم . على الرغم من انه لا يصل إلى حد الكمال في التركيب السياقي للغة من إدخال أفعال أو ضمائر بصورة سليمة.

**11.5-** من ثلاث سنوات إلى ثلاث سنوات ونصف: تصل المفردات المنطوقة إلى حوالي 1000 كلمة أو أكثر . و يكون جملاً متكاملة ناضجة من 10 إلى 15 كلمة . ويستعمل قواعد اللغة بصورة صحيحة و سليمة . فيضع الحرف في موضعه و يستعمل حرف الجر وينطق الجمل الاسمية . و يمكن أن يكون السؤال مركباً، إلا أنه يوجد بعض الأخطاء النحوية.

12 من ثلاث سنوات و نصف إلى خمس سنوات : في هذه المرحلة يتقن الطفل قواعد التركيب السياقي و التحوير الشكلي للغة . مع استخدام صور الجمع و المثني، وتبدأ مرحلة إثبات القدرة على تعلم القراءة و الكتابة. (نفس المرج السابق، 2010، ص64-71)

## 6. دور الأسرة في إثراء لغة الطفل:

أمثلة على التحفيز اللغوي أثناء اليوم:

يُعد دمج التحفيز اللغوي في الأنشطة اليومية طريقة فعّالة لتعزيز تطور اللغة لدى الأطفال . إليك بعض الأمثلة التي تلهمك لخلق بيئة لغوية غنية لطفلك ودمج اللغة في كل لحظة:

### 1.6 - وقت الصباح أو الاستيقاظ من النوم:

يمكنك الحديث مع طفلك فور استيقاظه بقول "صباح الخير" ثم سؤاله "نمت كويس؟" ومن ثم القول "يلا نروح الحمام نغسل وجهنا" وخلال غسيل الوجه وتفرّيش الأسنان يمكنك الكلام معه وتسمية أجزاء وجهه الأساسية مثل "عيني، فمي وأسناني" ويمكنك قولها بطريقة الغناء.

بعدها خلال لبس الملابس يمكنك الحديث مع طفلك وتسمية الملابس له مثل: "يلا نلبس البنطلون" وأيضًا يمكنك تخيير بين شيئين مثل: "تبغى تلبس البلوزة الحمراء ولا الصفراء؟". وأيضًا يمكنك تسمية الصور التي على الملابس والأشكال.

**2.6 - في السيارة:**

يمكنك الحديث مع طفلك عن المكان الذي ستذهبون إليه ومن ستقابلون وأيضًا يمكنك تسمية الأشياء من حوله مثل: "شوف هذه شجرة وهذه قطة..."

**3.6 - في السوق:**

يمكنك الحديث مع طفلك عن ماذا ستشتررون على سبيل المثال: "شترى اليوم تفاح وخيار وموز" والطلب منه أن يبحث عن هذه الأشياء معك ويسميها.

**4.6 - أثناء الأكل:**

يمكنك الحديث مع طفلك وتسمية أصناف الأكل وخصائصها من حولك مثل "الحين بناكل الرز، الرز حار ننتظره يبرد شوي" وأيضًا يمكنك تخييره "تبي تأكل موز ولا فراولة؟" وجعله يطلب منك مثلًا "أبغى آكل تفاحة" ويمكنك وصف فعل الأكل مثل: "محمد شاطر يأكل دجاج".

**5.6 - وقت مشاهدة التلفاز:**

يمكنك الاستفادة من مشاهدة التلفاز وجعل طفلك يتفاعل عن طريق الحديث معه عن الأفلام المتحركة ووصف ماذا يحدث فيها مثلًا "البنت قاعدة تكتب بالقلم" وغيره.

**6.6 - أثناء اللعب:**

يمكنك تسمية الألعاب التي يلعب بها طفلك وتبادل الأصوات والكلمات أثناء اللعب معه وأيضًا استخدام الأفعال مثل: ارمي وامسك.

**7.6 - وقت النوم:**

يمكنك أن تقرئين لطفلك قصة قصيرة قبل النوم وتسمية الأشياء التي في القصة أو سرد الأحداث بطريقة مفصلة على حسب عمر الطفل. (دليل شامل، 2024)

**7. نظريات إكتساب اللغة:**

**1.7- النظريات السلوكية:** لقد ظهرت دراسات كثيرة تعلقة في كيفية اكتساب اللغة، حيث ركزت كثير

منها على ان اللغة ظاهرة سلوكية اجتماعية قابلة للملاحظة، لذلك فقد اعتمدت النظريات السلوكية على المنهج التجريبي المخبري الذي يعد على منهج الاستبطان، الذي كان ساندا قديما والذي يمثل علم نفس التقليدي، وتؤكد النظريات السلوكية على ان اللغة سلوكا اجتماعيا يتعلمه الطفل عن الطريق التعزيز والاقتران، فما ينطبق على اكتساب السلوكيات الاخرى ينطبق على اللغة، اي ان اللغة سلكا مكتسبا عن طريق التعليم وليس كيانا مستقبلا بذاته، ويؤمن بان اللغة هي نوع من الانواع السلوكيات التي يمتلكها الطفل، وقد ينجز متتاليات صوتية منها ما هو صائب وما هو خاطئ، وعن طريق التعزيز باستجابات الصائبة يختار الصائب ويترك الخاطئ، لقد اعد "واطسون" الذي يمثل الكلاسيكية التقليدية اللغة شكلا من اشكال سلوك الملاحظة يكتسبها الفرد عن طريق الاشتراط، كانه عادة اجتماعية، وقد اعتبر "سكنر" في كتابه السلوك اللفظي عام 157 اللغة مجموعة من ردود الافعال او استجابات محددات لمؤثرات خارجية معينة وبصورة مقبولة لدى الانسان، ويتم ترسيخها عن طريق الثواب والتعزيز من خلال المحيطين به، ويذكر "سكنر" في كتابه السابق المثال الاتي في كيفية حدوث الكلام عند الطفل، " كانت الطفلة تصدر اصوات مناغاة سعادة وهي في مهدها، وكان من بين الاصوات ما...ما...ما...وعندما سمعت الام هذا الصوت هرعت الى ابنتها بشغف كبير وقالت لها وهي مبتسمة ابتسامة عريضة، انت تتاديني وتردين التحدث الي بينما لم يكن لطفلة اي فكرة عما تعنيه الام، ولكن الطفلة ادركت تماما استجابة الام للصوت ما...ما...وكيف حصلت من تفاعل دافئ مع الام، فكانت النتائج تكرر ذلك الصوت مفرح للغاية، هذا ما جعل الطفلة تكرر هذه اللفظة لتحصل على المكافاة والثواب من الام من خلال حفصها وتقبيلاها او ضمها الى صدرها، وهكذا تعلمت الطفلة لفظ ماما وقد تدرك الطفلة انه لا يوجد فرد اخر غير الام يمكن ان يعززها عندما ما تنطبق بهذه اللفظة، ان هذا تجسيد لنظرية "سكنر" في التعلم الاجرائي والتي تتلخص ان النتائج اذا كانت مفرحة، يميل ذلك السلوك الى التكرار اما اذا كانت النتائج مؤلمة فلا يميل ذلك السلوك الى التكرار، ويشير "سكنر" الى طرائق يتم من خلالها تشجيع الطفل لتكرار الكلام هي:

- يتم عن طريق الاستجابة المقننة، اذ يقوم الطفل باستجابات لفظية عن طريق المحاكاة عن وجود شيء ما.
- قد يستخدم الطفل استجابات ترددية من خلال محاكاته لأصوات الافراد الاخرين، و يعزز بشكل فوري لذلك الفعل، وتتمثل بنوع من الطلب حيث يبدا بصوت عشوائي وينتهي الامر بارتباط هذا الصوت بمعنى لدى الاخرين.

## 2.7-نظرية التعلم الاجتماعي: ارتبطت هذه النظرية بعالم النفس "بندورا" والتي تفسر اكتساب اللغة

عن طريق التقليد والمحاكاة ،لذلك يتعلم الطفل اللغة التي يتكلم بها اباؤه ويقلد اللهجة ذاتها يستخدمونها، اي انهم يقلدون ما يسمعون فاذا كانت اللغة العربية تعلمها الطفل من خلال التقليد والمحاكاة وكذلك بقية اللغات . البد من الاشارة الى النظرية التعلم الاجتماعي تتلخص في كون الفرد له مثل "عزيزي" لتقليد الاخرين حتى لو لم يستلم اي مكافاة او ثواب. (الطاهر,2004)، ويستطيع الطفل وفق هذه النظرية اكتساب اللغة من خلال عملية التقليد والمحاكاة للكبار، فقد ما ينطقه الكبار المفردات يقلدها الصغار ويستمرون في تكرارها وخصوصا تلك التي تدخل في مجال خبرتهم اي الاشياء التي يألفونها المرتبطة بشكل اساسي نحو اسهم ،ويبدا الطفل باختصار الجمل التي يقلدها من الاشخاص المهمين في حياته فاذا قالت الام "سأمشي في الحديقة" يقولها الطفل "امشي حديقة" حيث يحذف في البداية في الغالب "ال" التعرف وحروف الجر، ويكون دور الاباء هو اعادة الجملة بشكل كامل لكي يكررها الطفل، فاذا قال الطفل "ماما تفاحة" تقولها الام "ماما تأكل التفاحة"، ان التقليد يلعب دورا مهما في اكتساب النحو، وهو يشكل العملية الوسطى اكتساب النحو العملية الأولى، فهم الشكل النحوي لكلمات الكبار وتأتي العملية الثانية تقلد هذا الشكل النحوي، اما العملية الثالثة هي استخدام الشكل النحوي في جملهم الخاصة بهم .

**3.7 - النظرية التفاعلية:** ترتبط هذه النظرية مع احد الطلاب "بافلوف" ،وهو "فيجو تسكي" الذي يرى ان التعلم اللغة هي نتيجة لا تفاعل الاجتماعي، وهي لا تتقاطع مع النظرية السلوكية او النظرية الفطرية، لان النظرية السلوكية المعاصرة بالرغم من انها تؤكد على البيئة من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد الاساس في اكتساب اللغة، لكنها لا ترفض دورا الوراثة في السلوك الإنساني، ويرى "فيجو تسكي" ان عمل يتعلق بتطور الطفل الثقافي يظهر مرتين مرة على المستوى الاجتماعي واخر على المستوى الفردي في نفسه الطفل وداخله، ومن هنا يتبين دور الاقران في نمو وتطور الطفل وخصوصا اذا اختبر الاقران بشكل صحيح .

**4.7 - النظرية الفطرية:** جاءت النظرية الفطرية كرد على المدرسة السلوكية التي تعتقد ان الطفل يولد وذهنه صفحة بيضاء ويكتسب اللغة عن طريق ردود الافعال المنعكسة، ويتعلم اللغة مثل اي عادة يتعلمها، اما النظرية الفطرية ورائدها يغوم "جامسكي" فقد رفضت النظرية السلوكية، ويرى النظرية السلوكية بانها الية لأنها تنظر الى الانسان وكأنه حاسب الي تتم تغذيته بكلمات (مدخالت) ويعاد انتاجها (مخرجات) ويعتقد ان هذه النظرة مكلمة للغة، في حين يراها "جامسكي" مهارة مفتوحة النهايات، لذلك يرى "جامسكي" ان المثير والاستجابة لا تكفي لتفسير امكانات الطفل في استخدام اللغة وفهمها، لقد زعم "جامسكي" ان اللغة الكلامية قدرة فطرية مخلوقة لدى الفرد وهي قدرة خلاقية تعمل بنظام في خلق اللغة والكلام، حيث ان الطفل يولد وعنده ساعة والدته قدرة في اكتساب لغة الام وعندما يستوعب الطفل القواعد المختلفة التي تعتمد عليها اللغة تتكون عنده القدرة على الخلق والابتكر اي القدرة على التركيب الجمل المختلفة التي يريدها في الوقت والظرف المناسب دون ان تكون بالضرورة قد سمع تلك الجمل او حفظها ممن حوله. (مردان والساقي، 1982)

ولقد وصف "جامسكي" القدرة الفطرية لدمغ الانسان بانا شبيهة بالصندوق الاسود ويرى انها ضرورية لفهم القواعد القياسية للكلام ولفهم العلاقات الاساسية بين الكلمات وقد اطلق عليها اداة اكتساب اللغة وهذه الاداة (القدرة) تعمل بشكل الي ويرى ان الكلام الذي يسمعه الطفل يدخل هذه الاداة التي تقوم على معالجة وتحليل كل مايدخلها من كلام . ونتيجة لذلك يجمع الفل وباستمرار وبشكل الشعوري الافكار مع قواعد اللغة ومن خلال هذه القدرة العصبية التولدية يستطيع الطفل انتاج اللغة وفهمها وبناء قواعدها وانتاج كلام نحوي ملائم بالاعتماد على نضج للحاء يبين من خلال ما سبق، ان النظرية ترى اللغة معقدة جدا وليس كما يرى النظريات التعلم من الطفل يكتسب اللغة على اساس مبادئ التعلم النشط من خلال الارتباطات بين الكلمات والاشياء او الاحداث مطبقا اشكال التعزيز لتقوية هذه الارتباطات

**5.7 - النظريات المعرفية:** تركز هذه النظرية دور العمليات العقلية الداخلية دور السلوك الخارجي حيث تهدف لا تفسير كيفية حدوث المعرفة وكيف تصبح ميكانيكية او تلقائية . وكيف تختلط المعرفة الجديدة وتدخل في نظام التعلم المعرفي "ليس" ام هذه النظرية ترى ان اكتساب اللغة يجب ان ينظر اله ضمن التطور العقلي للطفل فالمبنى اللغوية تنشا فقط اذا كانت هناك قاعدة وتعد نظرية "بياجيه" من اهم النظريات المعرفية التي فسرت النمو المعرفي عند الاطفال عند الاطفال والتي رفضت مبادئ النظرية الفطرية ونظرية التعلم والاكنتساب القائمة على التقليد اذا يعد اللغة عمل ابداعي اما التقليد فهو ولقد فسر "بياجيه" التغيرات التي تحدث على ادراك الافراد واساليب التفكير لديهم عبر مراحل النمو المعتمدة . ويعتقد ان النمو اللغوي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتطور المعرفي من خلال تطور العمليات العقلية لديهم يختلف "بياجيه وجامسكي" في تصور طبيعة البنية المعرفية اذا يرى مخصصه اكتساب اللغة التي تعد الوظيفة البشرية النوعية اما الثاني "جامسكي" فيرى ان هناك في خاصة بالاكنتسابات اللغوية وفطرتها مرتبطة بالطابع الوحيد للغة البشري. (قحطان ، 2010، ص54-61)

**خلاصة الفصل:**

يخلص الفصل إلى أن اكتساب اللغة عملية معقدة تتكامل فيها نظريات متعددة، من السلوكية التي تركز على البيئة، إلى الفطرية التي تؤكد على الاستعداد البيولوجي، والتفاعلية التي تجمع بينهما . ومع تتبع مراحل النمو اللغوي، يتضح أن التحفيز اللغوي الفعّال في الأنشطة اليومية هو حجر الزاوية لتنمية مهارات الطفل اللغوية والثقة بالنفس، وإعداده للمستقبل.



# الفصل الرابع

## الإجراءات المنهجية

### للدراسة

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

### • تمهيد

#### أولاً: الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة
2. حدود الدراسة
- 1.2- الحدود المكانية
- 2.2- الحدود الزمنية
- 3.2- الحدود البشرية
3. صعوبات الدراسة
4. عينة الدراسة
5. منهج الدراسة
6. أدوات الدراسة
7. نتائج القياس القبلي

#### ثانياً: الدراسة الأساسية

1. أهداف الدراسة
2. حدود الدراسة
3. بناء البرنامج ومحتواه
4. الخصائص السيكومترية للبرنامج التدريبي
5. تطبيق البرنامج

### • خلاصة الفصل

**تمهيد:**

هدف هذا الفصل إلى عرض الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، حيث خُصت الأولى لاستكشاف واقع مهارات تكوين الكلمة لدى أطفال متلازمة داون وتجريب أدوات البحث، أما الثانية فتمثل التطبيق الفعلي للبرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التحفيز اللغوي لقياس أثره في تحسين تلك المهارات. ويتناول الفصل أهم الإجراءات، المناهج، والأدوات المعتمدة، إضافةً إلى نتائج التحكيم والقياس القبلي التي مهدت لتطبيق البرنامج.

## أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

### 1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تحديد أبرز التحديات التي يواجهها أطفال متلازمة داون في اكتساب وتكوين الكلمة والتعرف عليها.
- استكشاف الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة حاليًا في المؤسسات التعليمية أو المراكز المتخصصة لتنمية المهارات اللغوية لهؤلاء الأطفال.
- تحديد مدى الحاجة إلى برنامج تدريبي متخصص قائم على استراتيجيات التحفيز اللغوي.
- جمع بيانات أولية عن مستوى الأطفال المستهدفين في مهارات تكوين الكلمة والتعرف عليها.

### 2. حدود الدراسة:

لقد كانت الدراسة الاستطلاعية أول خطوة تم القيام بها و كان ذلك وفق تحديد الخطوات التالية:

#### 1.2- الحدود المكانية:

قمنا بزيارة استطلاعية تفقدا للمكان والحصول على تصريح من قبل إدارة المؤسسة جمعية الوفاء لأطفال المصابين بمتلازمة داون والأطفال المصابين بالتوحد وكذلك جمعية الأمل لذوي الهمم.

#### 2.2- الحدود الزمانية:

استغرقت مدة إجراء الدراسة الاستطلاعية من شهر أكتوبر إلى غاية شهر جانفي، تضمنت هذه المدة التعرف على المكان، اختيار العينة، وتجريب الأدوات .

#### 3.2- الحدود البشرية:

يحتوي كل من مركز جمعية الوفاء لأطفال المصابين بمتلازمة داون والأطفال المصابين بالتوحد (على 92 طفل، بنظام نصف داخلي ) و جمعية الأمل لذوي الهمم (على 70 طفل، بنظام نصف داخلي ).

### 3. صعوبات الدراسة:

تُعدّ الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية لتقييم جدوى وفاعلية أي برنامج تدريبي، خاصةً عندما يتعلق الأمر بفئة حساسة مثل أطفال متلازمة داون. ومع ذلك، تواجه هذه الدراسات عادةً تحديات وصعوبات عدة، وفي سياق برنامج تدريبي يهدف إلى تنمية وتكوين الكلمة عبر استراتيجيات التحفيز اللغوي، تشمل هذه الصعوبات ما يلي:

### 1.3- تحديد عينة البحث:

**1.1.3- صعوبة الوصول إلى عينة كافية ومتجانسة:** يكون من الصعب العثور على عدد كافٍ من أطفال متلازمة داون الذين يستوفون معايير محددة (مثل العمر، مستوى التطور اللغوي، عدم وجود إعاقات إضافية شديدة) للمشاركة في الدراسة.

**2.1.3- تباين القدرات بين أفراد العينة:** حتى داخل فئة أطفال متلازمة داون، توجد فروق فردية كبيرة في القدرات الإدراكية واللغوية، مما قد يؤثر على تجانس العينة وصعوبة تعميم النتائج.

### 2.3- أدوات القياس والتقييم:

**1.2.3- نقص أدوات التقييم الموحدة والمناسبة:** قد لا تتوفر أدوات تقييم لغوي مقننة ومعيارية باللغة العربية ومناسبة خصيصًا لأطفال متلازمة داون، مما يصعب من عملية قياس التطور اللغوي بدقة وموثوقية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

**2.2.3- صعوبة قياس المفاهيم المجردة:** قد يكون من الصعب قياس جوانب مثل "تكوين الكلمة" أو "التعرف على الكلمة" لدى الأطفال الذين قد لا يتمتعون بمهارات تواصل لفظي واضحة، مما يتطلب استخدام طرق قياس غير تقليدية أو ملاحظة سلوكية مكثفة.

**3.2.3- تأثير العوامل المشتتة:** يتأثر أداء الأطفال بعوامل خارجية مثل مستوى تركيزهم، حالتهم المزاجية، أو وجود محفزات أخرى في البيئة، مما يجعل من الصعب عزل تأثير البرنامج التدريبي.

### 4. عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها: مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي، بشرط أن تكون العينة تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً من حيث الخصائص والصفات . (الصرفي، 2002، ص210)

وعليه فقد شملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 20 طفلاً من الجنسين من ذوي متلازمة داون

جدول رقم (01): يبين عينة الدراسة

الحالات	السن	الجنس	درجة الذكاء
الحالة 01	5سنوات	ذكر	خفيف
الحالة 02	5سنوات	أنثى	خفيف
الحالة 03	5سنوات	ذكر	خفيف
الحالة 04	4سنوات	ذكر	خفيف
الحالة 05	5سنوات	ذكر	خفيف
الحالة 06	5سنوات	أنثى	خفيف
الحالة 07	4سنوات	أنثى	خفيف
الحالة 08	5سنوات	ذكر	خفيف
الحالة 09	5سنوات	ذكر	خفيف

الحالة 10	6سنوات	ذكر	خفيف
الحالة 11	6سنوات	ذكر	خفيف
الحالة 12	7سنوات	أنثى	خفيف
الحالة 13	6سنوات	أنثى	خفيف
الحالة 14	6سنوات	أنثى	خفيف
الحالة 15	6سنوات	أنثى	خفيف
الحالة 16	6سنوات	أنثى	خفيف
الحالة 17	6سنوات	ذكر	خفيف
الحالة 18	6سنوات	ذكر	خفيف
الحالة 19	7سنوات	أنثى	خفيف
الحالة 20	7سنوات	ذكر	خفيف

## 5. منهج الدراسة:

يرتبط صدق النتائج و مدى مطابقتها للواقع المدروس ارتباطا قويا بالمنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته

لمشكلة بحثه، لذلك كان المنهج الشبه التجريبي هو الأنسب للدراسة الحالية.

## 6. أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة الاستطلاعية من المقاييس التالية:

**1.6-المقابلة شبه المنظمة:** مع الأخصائيين وأولياء الأمور لجمع معلومات نوعية عن الصعوبات اللغوية والاستراتيجيات المتبعة .

**2.6-الملاحظة:** لمراقبة التفاعلات اللغوية للأطفال في البيئة التعليمية (دون تدخل مباشر).

**3.6-اختبار الذكاء:**

**1.3.6-تعريف الاختبار:** هو اختبار أدائي غير لفظي لقياس الذكاء و القدرات العقلية لدى الأطفال من

سن 3- 15 سنة، كما يعتبر أيضاً من الاختبارات الإسقاطية، ظهر في عام 1926 من قبل عالمة فلورانس جودانف ( عالمة سيكولوجية، اول من فكرت في توظيف رسوم الأطفال للتعرف على قدراتهم العقلية وسماتهم الشخصية ) و أول ما ظهر الاختبار أطلق عليه اسم اختبار رسم الرجل لفلورنس جودانف، وبعد ذلك قام بتطويره هاريس عام 1963 وأصبح الان يعرف باسم مقياس جودانف- هاريس للرسم .

### 2.3.6-مميزات الاختبار:

- اختبار غير لفظي، بحيث لا يعتمد على الألفاظ و القراءة و الكتابة في قياس ذكاء الأطفال.
- يمكن تطبيقه بشكل فردي أو بشكل جماعي.
- سهل التطبيق، و قليل التكلفة، و بسيط في عملية تطبيقه فلا يحتاج الفاحص إلى التدريب المعقد.
- لا يحتاج إلى وقت كبير في أدائه و لا في تصحيحه و استخراج درجاته، فمتوسط الوقت لأدائه حوالي 10 دقائق.

-زيادة على قياس الذكاء، يمكن استخدامه بنفس السهولة باعتباره اختباراً لقياس مختلف السمات الشخصية النفسية الفردية و الجماعية.

### 3.3.6-تعليمات تطبيق الاختبار: يراعي قبل، أثناء و بعد تطبيق الاختبار مايلي:

-توفير الجو المناسب لإجراء الاختبار و توفير المواد الضرورية للاختبار منها: قلم الرصاص يكون مبري جيداً و ورقة بيضاء غير رقيقة و ممحاة، و التأكد من سلامة سطح الطاولة .  
-كتابة المعلومات المتعلقة بالحالات في الأماكن المخصصة لذلك، مثل الاسم و السن و تاريخ الميلاد بالتدقيق.

- الطلب من المفحوصين أن يرسموا على الأوراق التي أمامهم رجلاً، صورة رجل كامل بكل التفاصيل، و التأكيد على الرسم بتمهل و عناية بح. يث تكون التعليمات: " أريد منك أن ترسم لي صورة "، "رجل أرسمض أحسن صورة لرجل تستطيعها"، " ارسم رجل بكامل أطرافه ليس اليدين و الرأس فقط".  
-يسمح للمفحوص بالمحو أو إعادة الرسم كله أو جزء منه.

- يجب على ألا يتدخل الفاحص في أداء المفحوص أو التعليق على رسمه أثناء تطبيق الاختبار .  
- لا يحدد الوقت اللازم لعملية التطبيق لدى المفحوص، و لكن معظم الأطفال ينفون الأداء المطلوب في مدة لا تتجاوز 15 دقيقة.

-تعطى للمفحوص بعد الانتهاء من الرسم درجة على كل نقطة من النقاط الكلية للمقياس و المكونة من 50 درجة، و تقدر كل درجة بـ 3 أشهر للعمر العقلي حسب الاختبار.( أبو حامد، 2008، 233 بتصرف ).

### 4.3.6-بنود الاختبار: يتكون الاختبار من 50 بندا يجب الاعتماد عليها في حساب درجات العمر

العقلي

للمفحوص.

### 4.6-إختبار رائز شوفري مولر:

#### 1.4.6-وصف رائز شوفري مولر الأصلي:

### 2.4.6-تعريفه: هو رائز (chervie muller) فرنسي ظهر سنة 1981، يطبق على ال أطفال الذين

يعانون من تأخر لغوي أو اضطراب لغوي، صممه كل من Simon و P. Decante و Chevrier . Muller A.M ونشر من مخبر علم النفس التطبيقي بفرنسا .وهو عبارة عن اختبار أدائي لفظي خاص بتقييم اللغة، يشمل أربعة مستويات هي "المستوى النطقي المستوى الفونولوجي، المستوى اللساني - التعبير و الفهم، -اضافة الى الاحتفاظ ".وهذه المستويات تأتي على شكل 16مهمة أثناء إجراء الإختبار

كما انه خاص بفئتين عمريتين هما :الفئة الأولى من 04 إلى 05 سنوات وهي الصيغة (ب) وتعين ( petit )

والثانية من 06 إلى 08 سنوات وهي الصيغة (ج) وتعين (grand) .

### 3.4.6-أجزاء الرائز: يحتوي الاختبار على أربع مستويات

-اختبار النطق (Articulation)

-الاختبار الفونولوجي (PHONOLOGIE)

-الاختبار اللساني (LINGUISTIQUE)

-اختبار الاحتفاظ (RETENSION)

أما زمن تطبيقه فيتراوح بين 40 إلى 50 دقيقة، وزمن تصحيحه حوالي 14 دقيقة

### 4.4.6-أدوات الاختبار:

تقدم أدوات الرائز في علبة بلاستيكية شفافة بدون غطاء، وهذه العلبة بدورها تستخدم في احد بنود

الاختبار الا وهو اختبار البط

في الصيغة (ب) من الرائز .وتتكون هذه العلبة من:

-28 صورة لاختبار الفنولوجيا -التسمية-(DEX) اثنان منها واحدة بيضاء والاخرى باللون الاسود .)

بند الاصبع والانف).

-29 صورة لاختبار اللسانيات: (الفهم ،التعبري) -المفردات -التسمية ،(LX3) ،(LX2) و لاختبار

تعيني الصور (DSX).

6- صور مفخخة الاختبار تعيني الصور (DSX) .

-مجموعة من خمس صور يتم تلوينها من طرف الفاحص، والتي تكون قصة لاختبار السرد والفهم اللغوي (VER) .

3-علب من القريصات لاختبار الالوان (COU).

4-بطات: 2تمشي، 2تسبح بالاضافة الى المسبح.

-قرصان من الورق المقوى الأزرق لاختبار الفهم- البط (CAD).

10- صور لاختبار الاختلاف والتشابه (PAR). (مريود، 2007، ص165)

## 7. عرض نتائج اختبار شوفري ميلر للقياس القبلي:

جدول رقم (02): يمثل نتائج اختبار شوفري ميلر للقياس القبلي

نات	فئة	بند البطة	بند الألوان	بند القريصات	بند التماثل	بند الفهم الشفهي	بند تعيين الصور	بند مفردات التسمية	بند تكوين قصة	بند تسمية الصور	بند إعادة كلمات صعبة	بند إعادة كلمات سهلة	المجموع
1	P	20%	25%	20.8%		15%	12%	7.5%	16.7%				16.7%
2	P	0%	%8.3	8.3%		5%	4%	3%	0%				4.2 %
3	P	20%	25%	25%		20%	16%	8.25%	33.3%				21.1 %

19.8%				33.3%	5.25%	16%	15%		12.5%	16.7%	40%	P	4
18.4%				33.3%	4.5%	28%	10%		8.3%	25%	20%	P	5
19.2%				33.3%	3.75%	28%	15%		16.7%	16.7%	20%	P	6
8.9%				16.7%	3.75%	24%	5%		4.7%	%8.3	0%	P	7
5.95%				16.7%	3%	4%	5%		4.7%	%8.3	0%	P	8
25.3%				33.3%	3%	16%	35%		33.3%	16.7%	40%	P	9
21.4%	16.7%	24.2%	16.7%	20%	10.5%	20%	35%	20%	20.8%	33.3%	18.2%	G	10
21.4%	27.8%	28.2%	33.3%	30%	4.5%	12%	10%	20%	16.7%	16.7%	36%	G	11
15.95%	11.1%	30%	25%	10%	9%	8%	15%	20%	12.5%	16.7%	18.2%	G	12
24.7%	5.55%	33.3%	25%	30%	6.75%	36%	30%	20%	33.3%	25%	27.3%	G	13
20.2%	5.55%	33.3%	33.3%	35%	6%	20%	10%	20%	16.7%	25%	27.3%	G	14
23.3%	5.55%	20.7%	42.85%	30%	6.75%	28%	25%	20%	16.7%	33.3%	27.3%	G	15
24.4%	11.1%	27.5%	33.3%	30%	9%	36%	25%	20%	33.3%	25%	18.2%	G	16
26.1%	22.2%	27.02%	25%	35%	10.5%	28%	25%	20%	33.3%	25%	36.4%	G	17
15.1%	16.7%	20%	28.6%	10%	5.25%	16%	40%	0%	12.5%	8.3%	9.09%	G	18
22.02%	11.1%	23.3%	25%	20%	8.2%	24%	30%	40%	16.7%	16.7%	27.3%	G	19
21.5%	11.1%	30%	25%	30%	6%	20%	10%	20%	41.7%	25%	18.2%	G	20

### 1.7- التعليق على نتائج القياس القبلي:

تشير نتائج القياس القبلي إلى ضعف نسبي في الأداء اللغوي والمعرفي لدى الأطفال قبل تطبيق البرنامج التدريبي، مع تفاوت ملحوظ بين الأفراد عبر البنود المختلفة:

**1.1.7- بند البطة:** تراوحت النسب بين (0 - 40%)، وهو مستوى منخفض نسبيًا يعكس صعوبة في الإدراك والاستجابة للمثيرات البصرية - اللفظية.

**2.1.7- بند الألوان:** النسب بين (8 - 33%)، مما يدل على ضعف نسبي في التمييز البصري - اللغوي قبل التدخل التدريبي.

**3.1.7- بند القريصات:** تراوحت النسب بين (4 - 41%)، وهو مستوى متباين يعكس تفاوتًا في إدراك التفاصيل وربطها بالمثيرات السمعية.

**4.1.7- بند التماثل:** جاءت النسب بين (0 - 40%)، مما يشير إلى صعوبة في التعرف على الأنماط والتماثلات البصرية.

**5.1.7- بند الفهم الشفهي:** النسب تراوحت بين (5 - 40%)، وهو ما يعكس ضعفًا في الاستيعاب وفهم التعليمات قبل البرنامج التدريبي.

**6.1.7- بند تعيين الصور:** جاءت النسب بين (4 - 36%)، مما يدل على صعوبة الربط بين المثيرات السمعية والمرئية.

**7.1.7- بند المفردات والتسمية:** النسب بين (3 - 10%)، وهو مستوى منخفض جدًا يعكس محدودية الحصيلة المعجمية لدى الأطفال قبل التدريب.

**8.1.7- بند القصة:** النسب تراوحت بين (0 - 35%)، مما يدل على صعوبة في ترتيب الأفكار والتعبير عن معاني مترابطة.

**9.1.7- بند تسمية الصور:** جاءت النسب بين (16 - 42%)، وهو أداء منخفض نسبيًا يعكس محدودية الاسترجاع اللفظي.

**10.1.7- بند إعادة الكلمات السهلة:** النسب بين (24 - 33%)، مما يشير إلى صعوبة في التكرار اللفظي والذاكرة السمعية العاملة.

**11.1.7- بند إعادة الكلمات الصعبة:** تراوحت النسب بين (11 - 22%)، وهو مستوى منخفض يشير إلى تحديات كبيرة في الذاكرة السمعية العاملة.

### 2.7- تفسير النتائج:

توضح هذه النتائج أن الأطفال قبل تطبيق البرنامج التدريبي كانوا يعانون من ضعف نسبي في معظم 1.2.7-المهارات اللغوية والمعرفية:

- انخفاض الفهم الشفهي يعكس صعوبة الاستيعاب والاستجابة للتعليمات اللفظية.
- محدودية المفردات والتسمية تدل على أن الأطفال يمتلكون حصيلة لغوية صغيرة، مما يؤثر على التعبير والفهم.
- ضعف تكوين القصة يشير إلى صعوبات في التسلسل الفكري وبناء المعاني المرتبطة.
- الأداء المنخفض في إعادة الكلمات يدل على ضعف الذاكرة السمعية العاملة، سواء للكلمات السهلة أو الصعبة.
- النتائج في تمييز الألوان والتماثل والقريصات والبطة تشير إلى ضعف القدرات البصرية - اللغوية المرتبطة بالتصنيف والتمييز البصري قبل التدخل.
- يبقى التباين الفردي بين الأطفال قائماً، حيث أظهر بعض الأطفال نسباً أعلى في بعض البنود مقارنة بزملائهم، مما يعكس اختلاف مستويات الأداء قبل التدريب.

### ثانياً: الدراسة الأساسية:

#### 1. أهداف الدراسة الأساسية:

- الحصول على آراء المحكمين والمتخصصين حول فعالية ومناسبة البرنامج المقترح.
- تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التحفيز اللغوي.
- قياس أثر البرنامج على مهارات تكوين الكلمة والتعرف عليها لدى أطفال متلازمة داون.

#### 2. حدود الدراسة:

فترة زمنية من 2025 /04/13 إلى 2025/06/08، حيث سيتم خلالها تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لمدة ثمانية أسابيع، بواقع حصتين أسبوعاً، بالإضافة إلى فترات القياس القبلي والبعدي.

#### 3. بناء البرنامج ومحتواه:

**1.3-الخاصية المراد علاجها:** ضعف أو تأخر اللغة التعبيرية و الاستقبالية لدى أطفال متلازمة داون وخاصة جانب التعرف على الكلمة

**2.3-الهدف العام من البرنامج:** تنمية المهارات اللغوية الأساسية و بشكل خاص مهارة التعرف على الكلمة لدى أطفال متلازمة داون من خلال برنامج تدريبي يعتمد على تقنيات التحفيز اللغوي المناسبة لقدراتهم النمائية

### 3.3-الأهداف الخاصة من البرنامج:

- تنمية المهارات اللغوية الأساسية لدى أطفال متلازمة داون من خلال أنشطة تحفيزية تعتمد على التفاعل السمعي و البصري

- تحسين قدرة الأطفال على التعرف على الكلمة

- تعزيز الحصيلة اللغوية و التواصل اللفظي لدى الأطفال من خلال إستخدامهم للكلمات في سياقات حياتية مفهومة

- تحفيز القدرات المعرفية الإنتباه و التركيز المرتبطة باللغة و التعلم، مما يسهم في دعم النمو اللغوي و العقلي بشكل عام

- توفير نموذج عملي للأخصائيين و الأولياء يمكن تطبيقه لتطوير اللغة و التعرف على الكلمة لدى أطفال متلازمة داون

### 4.3-وصف البرنامج:

- برنامج تدريبي موجه يهدف إلى تحسين المهارات اللغوية الأساسية من خلال أنشطة محفزة تستهدف تنمية القدرة لتعرف على الكلمة بصريا و سمعيا لدى اطفال متلازمة داون في المرحلة العمرية(4-7) سنوات

### 5.3-إستراتيجيات البرنامج:

يحتوي البرنامج على 6 إستراتيجية و هي:

1-إستراتيجية النمذجة

2- إستراتيجية التكرار

3- إستراتيجية التوسيع

4- إستراتيجية التعرف على الصورة الجسدية

5- إستراتيجية التقليد

6- إستراتيجية منح الخيارات

### 6.3 - الأدوات المستخدمة:

-دمية

-بطاقات تحتوي على صور ملونة

-صور لأعضاء الجسم

-ألوان

-رسومات لتلوين

-ألعاب

-مسجل صوتي

-مرآة

### 7.3- إعداد البرنامج:

لضمان جودة و قيمة هذا البرنامج المقترح:

1/إرتكزنا على مجموعة من الأسس العلمية، التربوية، النفسية و المنهجية لضمان ملاءمته للفئة المستهدفة.

2/إعتمدنا على مراجعة البرامج و الدراسات السابقة المطبقة مع نفس الفئة مع تحليل نقاط القوة و الضعف فيها لتقادي الأخطاء

3/تحديد المهارات التي يحتاجها البرنامج لتعزيزها

4/قابلية التطبيق مع للأخصائي و الوالدين

5/مراعاة الجانب العاطفي و الانفعالي أثناء التطبيق

6/تعزيز كل تقدم بسيط بكلمات تشجيعية و أدوات تحفيز

7/مراقبة التقدم التدريجي بعد كل جلسة

8/وضع جدول لتسجيل عدد الكلمات التي تعرف عليها

9/مقابلة مع أولياء الأمور لجمع معلومات حول الأداء اللغوي في المنزل

### جدول رقم(03): يبين استراتيجيات النمذجة

1) استراتيجيات النمذجة:					
التمارين	الهدف	الوقت	الادوات	التعليمية	طريقة التطبيق
التمرين الاول : نمذجة الكلمات المفردة	- ربط الكلمة بالصورة او المجسم - دعم التقليد اللفظي للكلمات المفردة	10 دقائق	- صورة - دمية أومجسم مطابق للكلمة - مرآة صغيرة	- اجلس أمام الطفل و أعرض الكلمة كنموذج مثلا سيارة - قل ببطء : " هذه سيارة...سيارة...سيارة" مع الاشارة الى فمك أثناء النطق	- شجع الطفل على التكرار، و استخدام المرآة لتقليد حركة الفم

<p>- عزز محاولة الطفل على التقليد حتى وان لم تكن دقيقة</p>	<p>- أعرض صور الحيوان وقل : " هذه قطه " وأصدر صوت القطه - استخدم اللعبة التي تصدر صوت القطه وكرر " مياو مياو "</p>	<p>- بطاقات بها صور حيوانات ( قطه ، كلب ، بقره ... ) - ألعاب تصدر أصوات حيوانات أو مسجل صوتي يحتوي على أصوات</p>	<p>10 دقائق</p>	<p>- تقليد الأصوات البيئية - تعزيز الادراك السمعي واللفظي</p>	<p>التمرين الثاني : نمذجة أصوات الحيوانات</p>
<p>- كرر الفعل 2- 3 مرات ببطء ، وشجع الطفل على تقليده لفظيا و حركيا - استخدم المرآة لتقوية الوعي بحركة الفم</p>	<p>- أمسك الدمية وقل : " هي تشرب " ثم قم بالتمثيل باستخدام الكوب</p>	<p>- دمي صغيرة - أدوات لعب " كوب ، ملعقة ، سريز صغير ... الخ " - مرآة</p>	<p>10 دقائق</p>	<p>- تعلم أفعال يومية ( يشرب ، يأكل ، ينام ) - ربط الفعل بالحركة</p>	<p>التمرين الثالث : نمذجة الأفعال البسيطة</p>

جدول رقم (04): يبين استراتيجية التكرار

2) استراتيجية التكرار :					
التمارين	الهدف	الوقت	الادوات	التعليمية	طريقة التطبيق
<p>التمرين الأول : تكرار كلمات وجمل وظيفية مع الجمل</p>	<p>- تعزيز تخزين المفردات في الذاكرة المدى - تحسين فهم الجمل القصيرة والتعبير بها</p>	<p>10 دقائق</p>	<p>- بطاقات تحتوي على صور تمثل الحياة اليومية - دمي وأدوات منزلية</p>	<p>- استمع للجملة و ردها مثلي "</p>	<p>- يعرض الأخصائي موقفا بسيطا مثلا "الطفل يغسل يديه " - يكرر الأخصائي الجملة عدة مرات - تشجيع الطفل على تكرار الجملة - يعيد نفس الجملة خلال التمرين في موقف مختلف</p>
<p>التمرين الثاني : تكرار الكلمات</p>	<p>- تكرار الكلمات بطريقة مرحة</p>	<p>10 دقائق</p>	<p>- أغنية بسيطة تحتوي على كلمات معينة مثل</p>	<p>- يقول المختص</p>	<p>- تشغيل الأغنية و نقوم بالغناء معها - عند كل كلمة مستهدفة يتوقف الأخصائي و يكرر الكلمة</p>

داخل الأغنية	وجذابة	" بابا، ماما، نعم، لا، جدي، أخي .." - آلات موسيقية بسيطة مثل " بيانو، جرس "	للطفل " هيا نغني " معا "	- الطفل يردد مع نغمة الأغنية استخدام الآلات الموسيقية كأدات لتعزيز
التمرين الثالث: تكرار عن طريق لعب الأدوار	- تعزيز التكرار في سياق تفاعلي	10 دقائق	- " هيا نلعب دور الماما "	- يحرك المختص دمياً ويقول "انا ماما" - نطلب من الطفل أن يحمل دمياً ويكرر - يتم تكرار الكلمة في كل دمياً - في النهاية يعاد تكرار الكلمات كلها بشكل عشوائي

### جدول رقم (05): يبين استراتيجية التوسيع

3) استراتيجية التوسيع:					
التمارين	الهدف	الوقت	الادوات	التعليمية	طريقة التطبيق
تمرين : توسيع مفردات الطفل	- تنمية المفردات لدى الطفل - بناء جمل بداية من كلمتين	10 دقائق	- الأصوات أو الكلمات التي يتلفظ بها الطفل	- عندما يقول الطفل كلمة فان المختص يقوم بتوسعتها و اضافة كلمة أخرى عليها	الطفل يقول " كرة" يمكنك القول "كرة زرقاء كبيرة" - الطفل يقول "تفاحة" المختص يقول: " تريد أن تأكل تفاحة ؟/تفاحة فوق الطاولة ...

### جدول رقم (06): يبين استراتيجية الصورة الجسدية

4) استراتيجية التعرف على الصورة الجسدية:					
التمارين	الهدف	الوقت	الادوات	التعليمية	طريقة التطبيق

<p>- يقف الطفل و المختص أمام المرأة - يسمي المختص عضومن الجسم ويشير اليه مثلا " هذا أنفي" - يشجع الطفل على تقليده حركيا ولفظيا - يعاد التمرين مع أجزاء مختلفة من الجسم مثل ( عين، فم، يد ..)</p>	<p>- أنظر الى المرأة وأشر الى أنفك مثلي"</p>	<p>- امرأة كبيرة 10 دقائق</p>	<p>- التعرف على أجزاء الجسم باستخدام المرأة</p>	<p>التمرين الأول: المرأة</p>
<p>- يعرض المختص صورة لعضو من الجسم - يسأل الطفل " أين هذا في جسمك " - الطفل يجب بالاشارة أو التسمية أو كلاهما</p>	<p>- "أرني يدك مثل الصورة"</p>	<p>- صور لأعضاء الجسم (عين، فم، يد، أنف ..) 10 دقائق</p>	<p>- ربط الصورة البصرية بالعضو الحقيقي</p>	<p>التمرين الثاني : لعبة " أين هو "</p>
<p>- يعرض المختص الرسمة - يطلب المختص من الطفل تلوين عضو بلون معين - يشجع الطفل على تسمية الأعضاء الملونة في النهاية</p>	<p>- لون شعره بالأصفر، لون أذنه بالأحمر .."</p>	<p>- رسمة غير ملونة لطفل/ انسان - ألوان خشبية أو شمعية 10 دقائق</p>	<p>- تسمية أعضاء الجسم وتثبيتها من خلال التلوين</p>	<p>التمرين الثالث: التلوين المقصود</p>

جدول رقم(07): يبين استراتيجية التقليد

5) استراتيجية التقليد:					
التمارين	الهدف	الوقت	الادوات	التعليمية	طريقة التطبيق
<p>التمرين الأول : تقليد أصوات الحيوانات مع الصور</p>	<p>- تعزيز الربط بين الكلمة و الصوت، وتنشيط اللغة التعبيرية</p>	<p>10 دقائق</p>	<p>- بطاقات حيوانات قطعة، كلب ،بطة..."</p>	<p>" أنظر هذه قطعة، تقول مياو مياو مياو ، قل مثلي "</p>	<p>- يعرض المختص بطاقة لحيوان - يقلد صوت الحيوان مثلا " مياو مياو " - يشجع الطفل على تقليده</p>

التمرين الثاني : تقليد الأصوات	تحفيز الاسماع و الانتباه السمعي حتقليد الاصوات دون دعم بصري	10 دقائق	- جهاز صوتي يحتوي على أصوات مسجلة ( سيارة، طائرة، جرس ... ) " اسمع جيدا، من يصدر هذا الصوت؟ ،هل يمكنك تقليده؟ "	- يتم تشغيل أحد الأصوات المسجلة دون عرض صورة أو دمية - يطلب من الطفل تخمين مصدر الصوت و تقليده - بعد محاولة الطفل تعرض الصورة أو الدمية المطابقة لتأكيد الاستجابة - تعزيز كل استجابة لتقوية دافعية الطفل
-----------------------------------	--	----------	--	---

جدول رقم(08): يبين استراتيجيات منح الخيارات

6) استراتيجيات منح الخيارات :					
التمارين	الهدف	الوقت	الادوات	التعليمية	طريقة التطبيق
التمرين الأول : سلة الفواكه	- التعبير عن التفضيل	10 دقائق	- تفاحة + موزة + صورة مطابقة	اختر فاكهتك، ماذا تريد تفاحة أو موزة ؟	يعرض المختص الفاكهتين، يطلب من الطفل أن يختار لفظيا ثم يعزز الاختبار من قبل المختص
التمرين الثاني : لعبة " اختر لون "	- تعزيز المفردات و الأوامر	10 دقائق	- رسمتين ( سيارة + كرة ) + أقلام ملونة	" ماذا تريد أن تلون ؟ السيارة أم الكرة ؟ "	- بعد اختيار الطفل يردد المختص الاسم عدة مرات
التمرين الثالث : ماذا نلعب ؟	- استخدام الخيار لبدائية الحوار	10 دقائق	- ممية - كرة - صلصال	" تريد أن تلعب بالكرة أم الصلصال ؟ "	التفاعل مع الاختيار وتوسيع الجمل لاحقا مثلا " أنت تلعب بالكرة الحمراء "

#### 4. الخصائص السيكومترية للبرنامج التدريبي:

لضمان فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التحفيز اللغوي والتعرف على الكلمة لدى أطفال متلازمة داون، كان من الضروري التأكد من توافر الخصائص السيكومترية في أدوات القياس والأنشطة المدمجة في البرنامج.

لتحقيق صدق المحتوى للبرنامج التدريبي المقترح، اتبعى الباحثان الإجراءات التالية:

1. **إعداد أدوات التحكيم:** تم إعداد حزمة متكاملة شملت (أ) النسخة الكاملة من البرنامج التدريبي القائم على التحفيز اللغوي والتعرف على الكلمة. (ب) تضمنت أدوات التحكيم جدولاً مخصصاً لتسجيل الملاحظات المحكمين قصد اعتمادها في تحسين البرنامج قبل اعتمادها بصيغته النهائية .

2. تم باختيار مجموعة من المحكمين المتخصصين بلغ عددهم (5) محكمين، من ذوي الخبرة في مجالات علم النفس، والأرطونيا ، ، حيث ضمت العينة أساتذة جامعيين مختصين إلى جانب ممارسة ميدانية في الأرطونيا، وذلك للحكم على مدى مناسبة البرنامج لخصائص أطفال متلازمة داون، ومدى وضوح أهدافه وأنشطته، وملاءمته لتحسين المهارات المستهدفة.

3. **نتائج التحكيم واتخاذ القرار:** بعد مرور أسبوعين على إرسال الحزمة، تم استرجاع (5) استمارات. أظهرت النتائج أن نسبة اتفاق المحكمين على مناسبة البرنامج بلغت 80%، وهي نسبة معتبرة علمياً وتدل على تمتع البرنامج بدرجة جيدة من صدق المحتوى. وبناءً على الملاحظات النوعية القيمة التي قدمها المحكمون، قامت الباحثتان بإجراء بعض التعديلات الطفيفة، تمثلت في تبسيط صياغة بعض التعليمات وبهذه التعديلات، أصبح البرنامج في صورته النهائية التي طُبِّقت على عينة الدراسة.

#### 5. كيفية تطبيق البرنامج:

قبل الشروع في تطبيق الاستراتيجيات، يتعين مراعاة مجموعة من الشروط الأساسية التي تضمن نجاح عملية التنفيذ، من بينها تهيئة القاعة لتكون هادئة وخالية من المشتتات، والتأكد من استعداد الطفل ورغبته في التفاعل وعدم معاناته من التعب أو المرض. كما يُجلس الطفل في وضعية مواجهة للفاحص تسمح له برؤيته وسماعه بوضوح.

بعد التأكد من هذه الشروط، يتم الشروع في تطبيق البرنامج المقترح، والذي يركز على ست استراتيجيات رئيسية. وقد جرى عرض هذه الاستراتيجيات في جداول مفصلة تتضمن الأهداف، التمارين، الوسائل، والكيفية التطبيقية الخاصة بكل استراتيجية. ويُراعى أثناء التنفيذ الانتقال التدريجي بين النشاطات، مع استخدام أساليب التعزيز المناسبة لدعم المحاولات الصحيحة، وتقديم التوضيح اللازم أو التصحيح عند ظهور استجابات خاطئة.

## خلاصة الفصل:

هذا الفصل عرض الجانب التطبيقي للبحث من خلال مرحلتين أساسيتين: الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على عينة من أطفال متلازمة داون لاختبار الأدوات والبرنامج التدريبي وتكييفهما بما يتناسب مع خصائصهم، ثم الدراسة الأساسية التي طُبِّقَ فيها البرنامج على العينة المستهدفة للتحقق من فاعليته في تنمية مهارات تكوين والتعرف على الكلمة، وقد اعتمد البرنامج على استراتيجيات متنوعة كالبطاقات والصور والألعاب التعليمية، وأثبت صدقه وثباته، مما يجعله صالحًا للتطبيق ويمثل خطوة عملية لاختبار فرضيات البحث.

# الفصل الخامس

## عرض النتائج

## ومناقشتها

## الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

• تمهيد

1. نتائج القياس البعدي

2. عرض نتائج

3. مناقشة النتائج

• الخاتمة

**تمهيد:**

بعدها تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة سنقوم في هذا الفصل بتبويب و تنظيم النتائج المتوصل إليها وتحليلها و تفسيرها وذلك من خلال اختبار الفروض باستخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة و مناقشتها في ظل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية .

## 1. نتائج اختبار شوفري ميلر للقياس البعدي:

وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التحفيز اللغوي، تم إجراء القياس البعدي لنفس العينة ونفس البنود، والجدول الآتي يوضح نتائج الاختبار البعدي.

جدو رقم(09): يمثل نتائج اختبار شوفري ميلر للقياس البعدي

الحالات	فئة	بند البطة	بند الألوان	بند القريصات	بند التماثل	بند الفهم الشفهي	بند تعيين الصور	بند مفردات التسمية	بند تكوين قصة	بند تسمية الصور	بند إعادة كلمات سهلة	بند إعادة كلمات صعبة	المجموع
1	P	60%	50%	50%		25%	24%	11.2 5%	50%				38.6%
2	P	20%	25%	33.3%		15%	20%	7.5 %	16.7%				19.6%
3	P	80%	58.3%	66.7%		30%	28%	12%	83.3%				51.2%
4	P	80%	25%	33.3%		20%	20%	12%	83.3%				39.1%
5	P	60%	50%	37.5%		25%	44%	9%	50%				39.35%
6	P	60%	44.7%	41.7%		30%	40%	8.25 %	83.3%				43.9%
7	P	20%	33.3%	33.3%		20%	44%	9%	50%				29.9%
8	P	40%	25%	37.5%		25%	20%	7.5 %	50%				29.3%

51.8%				66.7%	9%	32%	50%		66.7%	58.3%	80%	P	9
45.9%	27.8%	57.1%	66.7%	40%	15%	32%	45%	60%	58.3%	66.7%	% 36.4	G	10
46.2%	33.3%	53.3%	66.7%	60%	9.75 %	32%	25%	80%	70.8%	50%	27.3 %	G	11
40.3%	22.2%	66.7%	50%	30%	15%	20%	30%	40%	75%	58.3%	36.4 %	G	12
48%	16.7%	57.1%	46.7%	60%	15%	44%	40%	60%	50%	75%	63.6 %	G	13
44.7%	22.2%	53.8%	58.3%	57.5%	% 11.2 5	36%	30%	60%	50%	58.3%	54.5 %	G	14
48.6%	16.7%	50%	62.5%	50%	13.5 %	48%	45%	60%	58.3%	66.7%	% 63.6	G	15
43.45%	22.2%	53.8%	58.3%	60%	15.7 5%	44%	50%	40%	50%	44%	40%	G	16
44.7%	33.3%	50%	50%	60%	% 13.5	48%	45%	20%	41.8%	50%	80%	G	17
37.7%	27.8%	55.55 %	35%	52.5%	15.7 5%	32%	60%	20%	45.8%	33.3%	36.7 %	G	18
46.9%	22.2%	50%	46.7%	45%	19.2 5%	32%	50%	80%	75%	50%	45.4 5%	G	19
52.2%	16.7%	72.7%	75%	60%	% 19.2 5	40%	35%	60%	83.3%	66.7%	45.4 5%	G	20

**1.1- التعليق على نتائج القياس البعدي:**

يظهر الجدول تفاوتاً في نسب الأداء بين الأطفال عبر مختلف بنود الاختبار، حيث تراوحت النسب بين المتوسطة والجيدة نسبياً، وهو ما يعكس تحسناً ملحوظاً في نسب الأداء لدى الأطفال عبر مختلف البنود بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

**1.1.1- بند البطة:** النسب تراوحت بين (20% - 80%)، وهو ما يعكس تحسناً كبيراً في الاستجابة للمثيرات البصرية - اللفظية مقارنة بالقياس القبلي.

**2.1.1- بند الألوان:** جاءت النسب مرتفعة نسبياً (25% - 66%)، ما يعكس تقدماً في تمييز المفاهيم البصرية - اللغوية.

**3.1.1- بند القريصات:** تراوحت النسب بين (33% - 88%)، مما يدل على تطور ملحوظ في إدراك التفاصيل وربطها بالمثيرات المختلفة. 86

**4.1.1- بند التماثل:** جاءت النسب بين (20% - 80%)، ما يشير إلى تقدّم جيد في التعرف على الأنماط والتماثلات البصرية بعد البرنامج التدريبي.

**5.1.1- بند الفهم الشفهي:** ارتفعت النسب لتصل (15% - 50%)، ما يشير إلى تحسن في الاستيعاب وفهم التعليمات، وإن ظل متفاوتاً بين الأطفال.

**6.1.1- بند تعيين الصور:** النسب تراوحت بين (20% - 48%)، وهو ما يدل على قدرة أفضل في الربط بين المثيرات السمعية والمرئية.

**7.1.1- بند المفردات والتسمية:** الأداء جاء في حدود (7% - 19%)، مما يعكس توسعاً نسبياً في الحصيلة المعجمية مقارنة بمستواهم السابق.

**8.1.1- بند تكوين قصة:** تراوحت النسب بين (16% - 60%)، وهو مستوى مقبول يعكس قدرة الأطفال على ترتيب الأفكار والتعبير عن معاني مترابطة، وإن بدرجات متفاوتة.

**9.1.1- بند تسمية الصور:** جاء الأداء بين (35% - 75%)، ما يدل على تحسن في الاسترجاع اللفظي وزيادة في استخدام المفردات المناسبة.

**10.1.1- بند إعادة الكلمات السهلة:** تراوحت النسب بين (50% - 72%)، وهو ما يكشف عن تطور في مهارة التكرار اللفظي والذاكرة السمعية العاملة.

**11.1.1- بند إعادة الكلمات الصعبة:** تراوحت النسب بين (16% - 33%)، وهو مستوى مقبول يدل على بداية تحسن في الذاكرة السمعية العاملة وإن ظل تحدياً نسبياً.

## 2.1 - التفسير:

تشير هذه النتائج إلى أن الأطفال حققوا مستويات أفضل من الأداء اللغوي والتواصل بعد تطبيق البرنامج التدريبي. ويمكن تفسير ذلك بما يلي:

- تحسن الفهم السمعي نتيجة التعرض المتكرر للمثيرات اللغوية في سياق تدريبي منظم.
- توسع المفردات والتسمية بفضل الأنشطة القائمة على منح الخيارات، التي عززت الاسترجاع اللفظي وسعت المعجم.
- التقدم في تكوين القصة يدل على نمو البنية التركيبية والقدرة على التسلسل، وهي مهارة مركبة عادة ما تكون ضعيفة عند أطفال متلازمة داون.
- تحسن إعادة الكلمات يعكس نموًا في الذاكرة السمعية العاملة والقدرة على الاحتفاظ بالمعلومة لفترة قصيرة.
- النتائج الجيدة في البطة، الألوان، القريصاد <sup>87</sup> - مائل تشير إلى أن البرنامج دعم أيضًا القدرات المعرفية المرتبطة باللغة والتصنيف والتمييز البصري.
- يبقى التباين الفردي بين الأطفال قائمًا، خصوصًا في البنود المركبة مثل تكوين القصة وإعادة الكلمات الصعبة، مما يستدعي تكثيف التدريب الفردي الموجه.

## 2. عرض النتائج:

جدول رقم(10): يوضح قيمة (ت) ودلالاتها لدى المجموعة التجريبية في اختبار شوفري ميلر قبل وبعد

### تطبيق البرنامج

بنود الإختبار	العينة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	الدلالة
البطة	20	القبلي	21.17%	11.92%	1.47%	0.05
		البعدي	51.47%	19.17%		
الألوان	20	القبلي	19.04%	7.63%	6.44%	0.05
		البعدي	47.07%	14.53%		

0.05	1.49%	10.40%	19.42%	القبلي	20	القريصات
		15.19%	52.91%	البعدي		
0.05	5.31%	8.94%	11%	القبلي	11	التماثل
		20.53%	29%	البعدي		
0.05	7.26%	10.67%	19%	القبلي	20	الفهم الشفهي
		12.19%	34.75%	البعدي		
0.05	4.3%	9.07%	19.8%	القبلي	20	تعيين الصور
		9.50%	34%	البعدي		
0.05	2.99%	2.38%	6.22%	القبلي	20	مفردات التسمية
		3.52%	12.42%	البعدي		
0.05	8.12%	10%	24.83%	القبلي	20	تكوين قصة
		16.14%	55.41%	البعدي		
0.05	3.23%	6.89%	16.65%	القبلي	11	تسمية الصورة
		11.52%	30.79%	البعدي		
0.05	5.82%	4.57%	14.87%	القبلي	11	إعادة كلمات سهلة
		7.20%	31%	البعدي		
0.05	3.58%	7.15%	7.22%	القبلي	11	إعادة كلمات

		6.11%	13.05%	البعدي		صعبة
--	--	-------	--------	--------	--	------

تضح من خلال عرض نتائج الدراسة أنّ البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التحفيز اللغوي أحدث فروقاً جوهرية بين القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي، حيث ارتفع المتوسط الحسابي في معظم الاختبارات بشكل ملحوظ، فمثلاً في اختبار الألوان ارتفع المتوسط من (19.04%) بانحراف معياري (7.63%) في القياس القبلي إلى (47.07%) بانحراف معياري (14.53%) في القياس البعدي، وبقيمة (ت) بلغت (6.44%) عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على تحسن دال إحصائياً في القدرة على تسمية الألوان. أما في اختبار تكوين القصة فقد ارتفع المتوسط من (24.83%) بانحراف معياري (10%) في القبلي إلى (55.41%) بانحراف معياري (16.14%) في البعدي، وبقيمة (ت) بلغت (8.12%) ودلالة عند (0.05)، وهو ما يعكس نمواً في القدرة على التعبير اللغوي وربط الكلمات في سياق قصصي. وفي اختبار إعادة الكلمات سهلة ارتفع المتوسط من (14.87%) بانحراف معياري (4.57%) في القبلي إلى (31%) بانحراف معياري (7.20%) في البعدي، وبقيمة (ت) بلغت (5.82%) ودلالة عند (0.05)، مما يشير إلى تحسن القدرة على الاستدعاء اللفظي والذاكرة السمعية. كما أكدت بقية الاختبارات الجزئية (مثل التماثل، الفهم الشفهي، تعيين الصور، تسمية الصور) الاتجاه نفسه، إذ أظهرت جميعها فروقاً دالة لصالح البعدي، وهو ما يؤكد أن التحسن لم يكن عشوائياً وإنما يعزى مباشرة إلى البرنامج التدريبي.

### 3. مناقشة النتائج:

بعد عرض النتائج المتحصل عليها سيتم مناقشتها في ضوء الفرضيات المقترحة:

### 1.3 - مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أن للبرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التحفيز اللغوي فاعلية في تكوين الكلمة لدى أطفال متلازمة داون. وقد أظهرت نتائج الجدول رقم (10) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في جميع بنود اختبار "شوفري ميلر"، حيث ارتفعت المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي مقارنة بالقبلي، وكانت قيم (ت) المحسوبة دالة عند مستوى (0.05).

فعلى سبيل المثال، ارتفع المتوسط في بند البطة من (21.17%) إلى (51.47%)، وفي مفردات التسمية من (22.33%) إلى (45.29%)، وفي تكوين القصة من (24.83%) إلى (55.41%)، أما تسمية الصور فارتفع من (16.65%) إلى (30.79%).

هذا الارتفاع المتسق عبر مختلف البنود يدل على أن التحسن لم يكن صدفة، بل يعكس فاعلية حقيقية للبرنامج وقدرته على إحداث تغيير نوعي في الأداء اللغوي للأطفال. كما يُظهر أن أثر البرنامج كان شاملاً لمجموعة من المهارات التكاملية المرتبطة بتكوين الكلمات والتعرف عليها، وليس مقتصرًا على جانب واحد فقط.

ويُعزى ذلك إلى الاستراتيجيات المتنوعة التي تم توظيفها داخل الجلسات (مثل التكرار، النمذجة، التوسيع، ومنح الخيارات)، والتي أسهمت في خلق بيئة تفاعلية محفزة تساعد الطفل على التعلم بالملاحظة والتجريب والتكرار الهادف.

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه إبراهيم (2022) التي أكدت فعالية البرامج القائمة على التحفيز اللغوي في تحسين الأداء اللفظي والتعبيري لدى أطفال متلازمة داون، كما تدعمها نتائج عبد العزيز (2023) التي أظهرت أن التحفيز اللفظي المنتظم يسهم في رفع كفاءة التواصل وتحسين الفهم والاستيعاب.

وعليه يمكن القول إن الفرضية العامة قد تحققت، إذ أثبت البرنامج فعاليته في رفع مستوى الأداء اللغوي لدى الأطفال التجريبيين، مما يبرهن أن التدخل المنظم والمصمم خصيصًا لهذه الفئة قادر على إحداث نقلة نوعية في تنمية قدراتهم اللغوية الأساسية.

### 2.3- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال متلازمة داون في بعد تكوين الكلمات لاختبار شوفري ميلر للغة بين القياس القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي نتيجة تطبيق البرنامج التدريبي القائم على التحفيز اللغوي.

وقد أظهرت النتائج ارتفاعًا واضحًا في متوسطات الأداء في التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط في بند الألوان (19.04%) قبليًا مقابل (47.07%) بعديًا، وفي تسمية الصور من (16.65%) إلى (30.79%)، وفي إعادة الكلمات السهلة من (14.87%) إلى (31.00%).

تشير هذه النتائج إلى أن البرنامج لم يُحسن إنتاج الكلمات فحسب، بل دعم أيضًا الفهم والاستيعاب وتنمية الذاكرة اللفظية، وهي عناصر جوهرية في بناء المعجم اللغوي وتنظيم الجمل.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه عبد العزيز (2023) الذي أكد أن التكرار الموجه والتحفيز اللفظي يساهمان في تسريع اكتساب المفردات، كما بينت عبد الوهاب (2021) أن الأنشطة القصصية المحفزة لغويًا تعزز قدرة الأطفال على بناء الجمل وربط المعاني في سياقات ذات معنى.

بناءً على ما سبق، تحققت الفرضية الأولى، مما يدل على أن الاستراتيجيات المطبقة ساعدت الأطفال على اكتساب المفردات الجديدة واستخدامها في تراكيب لغوية أكثر دقة.

### 3.3- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال متلازمة داون في بعد التعرف على الكلمات لاختبار شوفري ميلر للغة بين القياس القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي نتيجة تطبيق البرنامج التدريبي القائم على التحفيز اللغوي.

وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة عند مستوى (0.05) لصالح التطبيق البعدي، حيث ارتفع المتوسط في تعيين الصور من (19.8%) إلى (34.00%)، وفي الفهم الشفهي من (19.00%) إلى (34.75%)، وفي إعادة الكلمات الصعبة من (7.22%) إلى (13.05%).

هذا الارتفاع يبرهن أن البرنامج ساعد الأطفال على الربط بين الرموز اللفظية والبصرية وتحسين الفهم الدلالي للكلمات. فالأنشطة التي اعتمدت على التكرار السمعي والبصري والنمذجة ساعدت على بناء تمثيلات ذهنية أكثر ثباتًا للمفردات.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه حسن (2020) حول أهمية التحفيز السمعي-البصري في تعزيز التعرف على الكلمات، ومع ما ذكرته عبد العزيز (2023) من أن التكرار والنمذجة يسهمان في ترسيخ المفردات الجديدة وربطها بمعانيها.

وعليه، يمكن القول إن الفرضية الفرعية الثانية قد تحققت، مما يؤكد أن البرنامج كان ذا أثر إيجابي في رفع كفاءة الأطفال في التعرف على الكلمات وتنمية الوعي المعجمي لديهم.

### 4.3- مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال متلازمة داون في بعدي تكوين الكلمات والتعرف عليها لاختبار شوفري ميلر للغة بين القياس القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي نتيجة تطبيق البرنامج التدريبي القائم على التحفيز اللغوي.

وقد بينت النتائج تحقق هذه الفرضية بوضوح، إذ ارتفع المتوسط في إعادة الكلمات السهلة من (14.87%) إلى (31.00%)، وفي الكلمات الصعبة من (7.22%) إلى (13.05%)، وكانت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05).

ويُعزى هذا التحسن إلى فاعلية الاستراتيجيات المعتمدة مثل التكرار، النمذجة، التوسيع، ومنح الخيارات، والتي أسهمت في تنشيط الذاكرة اللفظية قصيرة المدى وتعزيز القدرة على استرجاع المفردات بدقة.

وقد دعمت حسن (2020) هذه النتيجة حين أكدت أن التدريب القائم على التكرار والنمذجة اللفظية يساعد في تحسين الذاكرة اللفظية، كما أشار الخطيب (2022) إلى أن منح الخيارات والتكرار التدريجي يسهمان في انتقال الطفل من إنتاج المفردات البسيطة إلى تراكيب أكثر تعقيدًا.

وبذلك يمكن القول إن الفرضية الثالثة قد تحققت بفاعلية، مما يدل على أن التدريب المنظم والمستمر يمكن أن يحدث نموًا ملحوظًا في قدرة الطفل على استرجاع المفردات وإعادة إنتاجها بشكل سليم.

### الاستنتاج العام

من خلال تحليل هذه النتائج مجتمعة، نرى أن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التحفيز اللغوي لا تقتصر على تحسين الأداء في اختبارات اللغة، بل تمتد لتنعكس على سلوك الطفل وتفاعله اليومي. فقد لاحظنا أثناء التطبيق أن الأطفال أصبحوا أكثر تواصلًا وجرأة في التعبير، وأكثر قدرة على متابعة الأنشطة وفهم التعليمات.

ونعتقد أن هذا التحسن يعكس أهمية الجانب الوجداني والتحفيزي في التعلم اللغوي، فحين يُشعر الطفل بالأمان والتشجيع، تنطلق قدراته الكامنة في التعبير والتفاعل. كما أن تكرار الأنشطة بأسلوب ممتع وغير نمطي، و النمذجة اللفظية المستمرة، مكنت الأطفال من بناء روابط لغوية ثابتة وذات معنى.

ونرى أيضًا أن نتائج هذه الدراسة تمثل دليلاً عملياً على أن أطفال متلازمة داون قادرون على التطور اللغوي متى وُفرت لهم بيئة تعليمية تراعي خصوصياتهم، وأن التحفيز اللغوي يمكن أن يكون مدخلاً فعالاً لتجاوز الصعوبات المرتبطة بالذاكرة والانتباه والفهم اللفظي.

ومن ثم، نؤكد أن نجاح البرنامج لا يتمثل فقط في رفع مستوى الأداء اللغوي، بل في تعزيز ثقة الطفل بنفسه وتنمية رغبته في التواصل، وهو الهدف الأعمق الذي تسعى إليه التربية الخاصة الحديثة.

### الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التحفيز اللغوي في تنمية مهارات تكوين الكلمات والتعرّف عليها لدى الأطفال ذوي متلازمة داون. وبعد تطبيق البرنامج وقياس أثره باختبار "شوفري ميلر" قبلياً وبعدياً، أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد نجاح البرنامج في تحسين الأداء اللغوي للأطفال. وقد شمل هذا التحسن مجالات الفهم اللغوي، والمحصلة المعجمية، وتكوين الجمل، واستعمال الكلمات الوظيفية والمعنوية، إضافةً إلى التعبير الشفهي - الوصفي، مما يدل على أثر البرنامج في الارتقاء بالقدرات اللغوية الأساسية لديهم.

وقد أسهمت هذه الدراسة في إثراء الجانب العلمي والتطبيقي في ميدان الأَرطوفونيا، من خلال تقديم دليل علمي على فاعلية استراتيجيات التحفيز اللغوي في تطوير المهارات اللغوية للأطفال ذوي متلازمة داون. كما أبرزت أهمية اعتماد برامج تربوية ممنهجة ومبنية على التفاعل والأنشطة التواصلية لتحسين الأداء اللغوي لديهم. وعلى المستوى العملي، يمكن اعتماد البرنامج المقترح من طرف المؤسسات التربوية والمراكز العلاجية كأداة تدريبية فعّالة تساعد المختصين والمدرّبين على تنمية المهارات اللغوية بشكل منظم ومتكامل. أما من الجانب النظري، فقد دعت الدراسة الإطار النظري لاستراتيجيات التحفيز اللغوي، وأكدت على ضرورة دمجها ضمن المناهج التعليمية الموجهة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة

المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

القران الكريم .

ثانياً: المراجع

أ- باللغة العربية:

الكتب:

- 1- أبو حماد، ناصر الدين، (2008) ، اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية (تطبيق ميداني) ، عمان - الأردن: عالم الكتب الحديث، ط1.
- 2- ديدن بورو، (1997) ، اضطرابات اللغة، ترجمة انطوان الهاشم، بيروت : منشورات عبيدات.
- 3- زياد كامل الاالا، (2013) ، أساسيات التربية الخاصة ، عمان : دارة المسيرة للنشر و التوزيع.
- 4- سارة العدوانى وآخرون، (2022) ، الكتيب الشامل عن التحفيز اللغوي.
- 5- شاهين، عوني معين، (2007) الأطفال ذوي متلازمة داون، مرشد الآباء و المعلمين، القاهرة : دار الشروق للنشر.
- 6- صيدان بن محمد ال مسفر، (1441هـ\_2019)، متلازمة داون، حقائق وارشادات وحروف من القلب الاسر والمختصين وافراد المجتمع، الرياض : طبعة الاولى.
- 7- عبد الله فرج الزريقات، (2012) متلازمة داون :الخصائص و الاعتبارات التأهيلية ، عمان: دار وائل للنشر و التوزيع، ط1 .
- 8- قحطان احمد الظاهرة، (2010) اضطرابات اللغة والكلام ، عمان:دار والنشر، طبعة الاولى.
- 9- كمال الشريبي، (2009)، خصائص المعاق عقليا، الإسكندرية : دار الوفاء.

## قائمة المصادر والمراجع

- 10- محمد حولة، (2013) ، الأرففونيا علم إضطرابات اللغة و الكلام و الصوت، الجزائر : دار هومة، طبعة 2 .
- 11- محمد عبد الفتاح حافظ الصرفي، (2002) ، البحث العلمي و الدليل التطبيقي للباحثين، عمان : دار وائل.
- 12-مصطفى نوري القمش، (2015) ، الإعاقات المتعددة ، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط4.
- 13-عبد الرحمن، محمد، (2015) ، أسس بناء البرامج التدريبية وتقييمها، القاهرة: دار الفكر العربي .

### المذكرات:

- 1- أحمد، عبد العزيز، (2023) ، تأثير التحفيز اللفظي في تنمية المفردات عند الأطفال ذوي التأخر اللغوي، مجلة علم النفس التربوي، جامعة بني سويف، العدد (19)
- 2- أحمد، هند محمود عبد السميع وراضي، فوقية محمد محمد ومعوض، دينا صلاح الدين إبراهيم، (2022) ، فعالية برنامج تدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين عقليا ذوي متلازمة داون، مجلة كلية التربية بالمنصورة.
- 3-إبراهيم، ميهاء، (2022) ، فاعلية برنامج تدريبي قائم على التحفيز اللغوي في تحسين المهارات التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (118).
- 4-تنساوت صافية. (2017 - 2018). فاعلية برنامج تدريبي (لساني - معرفي) في تحسين فهم اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الأرففونيا، جامعة الجزائر -2.
- 5-الخطيب، علي، (2022) ، استخدام استراتيجيات التحفيز اللغوي في تدريب الأطفال ذوي صعوبات النطق، مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة دمشق، المجلد (38)، العدد (3)
- 6-الشريني، رانيا السيد الدمرداش وزيدان، عصام محمد زيدان ونادية السعيد عبد الجواد، (2022) ، فعالية برنامج تدريبي قائم علي أفلام الكرتون في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي أطفال متلازمة داون ، مجلة كلية التربية بالمنصورة.

## قائمة المصادر والمراجع

- 7-الرشيد، معتصم الرشيد غالب، (2019) ، مستوى قدرات التواصل اللغوي (اللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية) لدى فئة متلازمة داون بمدارس و معاهد التربية الخاصة بمدينة ود مدني بوسط السودان، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية.
- 8-حسن، منى، (2020) ، فاعلية برنامج تدريبي قائم على التحفيز السمعي والبصري في تحسين مهارات التعرف على الكلمات لدى الأطفال ذوي صعوبات النطق، مجلة التربية الخاصة، جامعة عين شمس، العدد (34).
- 9- سهر أحمد محمد الجمال، (2011) ، فاعلية استخدام الرسوم المتحركة التليفزيونية في إكساب بعض المهارات اللغوية لأطفال متلازمة داون، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام و ثقافة الأطفال.
- 10-صباح جبالي، (2011)، الضغوط النفسية و إستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات المصابين بمتلازمة داون، رسالة ماجستير منشورة، الجزائر وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة فرحات عباس ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا، سطيف.
- 11- عبد العزيز بن فهد العسرج، (2006)، فاعلية إستخدام الأسلوب الرمزي في ضبط المشكلات السلوكية لذوي متلازمة داون، ماجستير، قسم العلوم الإجتماعية ، السعودية.
- 12- ميروود محمد، (2007)، استراتيجيات الفهم عند الطفل احادي اللغة والطفل مزدوج اللغة، اطروحة دكتوراه، علم النفس المعرفي اللغوي، الجزائر:جامعة الجزائر.
- 13-وهيب، و هيبية، (2023)، المشكلات اللغوي لدى فئة متلازمة داون من منظور اللسانيات النفسية ، المركز الجامعي مغنية ( الجزائر).

### المجلات:

- 1-شيخة علي محمد الشثيري، (2022) ، عوامل ومبادئ تحفيز اللغة، مجلة المنال، الإمارات العربية المتحدة.
- 2-عبده، ن،م، وعبد العزيز ،إ، م ، ع(2023) ، برنامج تدريبي لتنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون، مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلد 5.العدد11 جامعة بن سويف

## قائمة المصادر والمراجع

3- عبد العزيز، هدى، (2023) ، برنامج تدريبي لتنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون، مجلة جامعة الفيوم للتربية الخاصة، العدد (7).

4- عبد الوهاب، ندى، (2021) ، تنمية القدرة على السرد لدى أطفال متلازمة داون باستخدام الأنشطة القصصية، مجلة الطفولة العربية، المجلد (22)، العدد (2).

### أ- باللغة الأجنبية:

-lambert j.rondal j.a 1997 le mongalisme , brruxlles morgada

-Rondal, J. A., & Edwards, S. (2001) Language in mental retardation. Whurr Publishers, London.

-Wecshler, P. (2008). Le syndrome de Down: aspects génétiques et développementaux. Paris: Masson.

### ب- موقع إلكتروني:

- مركز بداية لتأهيل اضطرابات النطق واللغة وصعوبات النطق واللغة وصعوبات البلع(2024)دليل شامل لتحفيز اللغة عند الأطفال [.https://bedayacenter.sa](https://bedayacenter.sa)

-Brin Frédérique ،Catherine Courier ،Emmanuelle le derlé ،véronique masy,2011 dictionnaire d'orthographe, deuxième édition, France :ortho édition

# قائمة الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم (01):

جدول رقم (11): يبين ملاحظات المحكمين حول البرنامج

اسم المحكم	الدرجة العلمية	الملاحظات
تواتي حياة	أستاذة التعليم العالي	أبدت موافقتها على البرنامج التدريبي، معتبرًا أنه مناسب لأهداف الدراسة ويسهم في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال متلازمة داون، مع تقديم بعض الملاحظات المنهجية التي أوصت باتباعها لتعزيز دقة التطبيق وضمان فعالية البرنامج.
عاصف وسام	أستاذة التعليم العالي	<p>- تحديد لغة التعليم:</p> <p>توضيح ما إذا كانت الأنشطة التعليمية المقدمة للأطفال تمت بالعربية الفصحى أو بالدارجة.</p> <p>- شرح ترتيب التمارين داخل البرنامج:</p> <p>ضرورة توضيح كيفية ترتيب التمارين في كل استراتيجية تدريبية، وهل يتم تنفيذها في حصة واحدة أم بالتدرج عبر عدة جلسات.</p> <p>- تحديد الجوانب الزمنية للبرنامج:</p> <p>تحديد المدة الزمنية للبرنامج التدريبي وعدد الحصص في الأسبوع، مع بيان ترتيب تطبيق الاستراتيجيات.</p>
برايح عامر	أستاذة التعليم العالي	نفس ملاحظة أستاذة تواتي
سعيدة مجاج	أخصائية أطفونوية	- ضرورة توضيح معايير اختيار العينة بشكل أدق، وبيان كيفية توزيعها.

## قائمة المصادر والمراجع

<p>- تحديد المدة الزمنية للبرنامج التدريبي وعدد الجلسات بشكل دقيق وواضح.</p> <p>- تمت الإشادة بأن المذكرة منظمة وغنية بالدراسات السابقة، ومبنية على برنامج تدريبي عملي.</p> <p>- اعتبرت أن المذكرة ذات قيمة علمية وتربوية عالية وتستحق التقدير، وأن الملاحظات المقدمة تهدف إلى الدعم والتوضيح فقط.</p>		
<p>أبدى تحفظاً بخصوص البرنامج التدريبي المقترح، حيث لم يوافق على اعتماده بصيغته الحالية، معتبراً أنه يحتاج إلى مزيد من التوضيح والتفصيل في بعض الجوانب التطبيقية والمنهجية قبل اعتماده النهائي.</p>	<p>أخصائي أرطوفوني</p>	<p>الحاج شعيب ياسين</p>

### كيفية حساب النسبة المئوية:

تم حساب نسبة اتفاق المحكمين باستخدام المعادلة التالية:  $80\% = 100 \times (5 \div 4)$

### الملحق رقم (02): تقديم ميزانية الحالات

• تقديم الحالة الأولى: ع.ن

-سن: 5 سنوات

-عدد الإخوة: 1

-فترة الحمل: مرغوب فيه

-طبيعة الولادة: قيصرية

-الرضاعة: صناعية منذ الولادة

## قائمة المصادر والمراجع

-النمو الإجتماعي: اجتماعي

-المستوي الإجتماعي: متوسط

-مهنة الأب: مهندس كهرباء

-مهنة الأم: ربة بيت

-درجة الذكاء: خفيف

• الحالة الثانية: م.ل

-سن: 5سنوات

-عدد الإخوة: 2

-فترة الحمل: مرغوب فيه

-طبيعة الولادة: طبيعية

-الرضاعة: صناعية

-النمو الإجتماعي: قليلة التركيز

-المستوي الإجتماعي: متوسط

-مهنة الأب: موظف بريد

-مهنة الأم: معلمة ابتدائي

-درجة الذكاء: خفيف

• الحالة الثالثة: م.ف

-سن: 5سنوات

-عدد الإخوة: 2

-فترة الحمل: مرغوب فيه

## قائمة المصادر والمراجع

- طبيعة الولادة: طبيعية
- الرضاعة: طبيعية
- النمو الإجتماعي: اجتماعي ومرح
- المستوي الإجتماعي: جيد
- مهنة الأب: أستاذ ثانوي
- مهنة الأم: طبيبة عامة
- درجة الذكاء: خفيف
- الحالة الرابعة: ع.م
- سن: 4سنوات
- عدد الإخوة: 4
- فترة الحمل: غير مرغوب فيه
- طبيعة الولادة: طبيعية
- الرضاعة: صناعية
- النمو الإجتماعي: اجتماعي يحب اللعب
- المستوي الإجتماعي: مرتفع
- مهنة الأب: اطار في الشرطة
- مهنة الأم: مائثة في البيت
- درجة الذكاء: خفيف
- الحالة الخامسة: س.إ
- سن: 5سنوات

## قائمة المصادر والمراجع

- عدد الإخوة: 1

- فترة الحمل: مرغوب فيه

- طبيعة الولادة: طبيعية

- الرضاعة: طبيعية

- النمو الإجتماعي: اجتماعي

- المستوي الإجتماعي: متوسط

- مهنة الأب: موظف

- مهنة الأم: مائكة في البيت

- درجة الذكاء: خفيف

• الحالة السادسة: ص.ي

- سن: 5 سنوات

- عدد الإخوة: 4

- فترة الحمل: مرغوبة فيه

- طبيعة الولادة: طبيعية

- الرضاعة: طبيعية

- النمو الإجتماعي: اجتماعية

- المستوي الإجتماعي: تحت المتوسط

- مهنة الأب: بناء

- مهنة الأم: مائكة في البيت

- درجة الذكاء: خفيف

## قائمة المصادر والمراجع

الحالة السابعة: ب.س

-سن: 4سنوات

-عدد الإخوة: 3

-فترة الحمل: مرغوب فيه

-طبيعة الولادة: قيصرية

-الرضاعة: صناعية

-النمو الإجتماعي: اجتماعية

-المستوي الإجتماعي: مرتفع

-مهنة الأب: مهندس

-مهنة الأم: موظفة

-درجة الذكاء: خفيف

• الحالة الثامنة: ع.ز

-سن: 5 سنوات

-عدد الإخوة: 4

-فترة الحمل: غير مرغوب فيه

-طبيعة الولادة: طبيعية عسيرة

-الرضاعة: طبيعية

-النمو الإجتماعي: خجول

-المستوي الإجتماعي: متوسط مائل للضعيف

-مهنة الأب: فلاح

## قائمة المصادر والمراجع

- مهنة الأم: ربة بيت
- درجة الذكاء: خفيف
- الحالة التاسعة: م.ع
- سن: 5 سنوات
- عدد الإخوة: 3
- فترة الحمل: مرغوب فيه
- طبيعة الولادة: طبيعية
- الرضاعة: طبيعية
- النمو الإجتماعي: انطوائي وخجول
- المستوي الإجتماعي: متوسط
- مهنة الأب: عامل بناء
- مهنة الأم: خياطة
- درجة الذكاء: خفيف
- الحالة العاشرة: ض.ك
- سن: 6 سنوات
- عدد الإخوة: 2
- فترة الحمل: مرغوب فيه
- طبيعة الولادة: طبيعية
- الرضاعة: طبيعية
- النمو الإجتماعي: اجتماعي ومتعاون

## قائمة المصادر والمراجع

-المستوي الإجتماعي: متوسط

-مهنة الأب: شرطي

-مهنة الأم: قابلة

-درجة الذكاء: خفيف

• الحالة الحادية عشرة: ن.م

-سن: 6سنوات

-عدد الإخوة: 3

-فترة الحمل: مرغوبة فيه

-طبيعة الولادة: قيصرية

-الرضاعة: صناعية

-النمو الإجتماعي: اجتماعي

-المستوي الإجتماعي: متوسط

-مهنة الأب: موظف

-مهنة الأم: موظفة

-درجة الذكاء: خفيف

• الحالة الثانية عشرة: ق.ر

-سن: 7سنوات

-عدد الإخوة: 2

-فترة الحمل: مرغوب فيه

-طبيعة الولادة: طبيعية

## قائمة المصادر والمراجع

- الرضاعة: صناعية
- النمو الإجتماعي: اجتماعية
- المستوي الإجتماعي: متوسط
- مهنة الأب: عامل يومي
- مهنة الأم: موظفة
- درجة الذكاء: خفيف
- الحالة الثالثة عشرة: ل.آ
- سن: 6سنوات
- عدد الإخوة: 3
- فترة الحمل: مرغوب فيه
- طبيعة الولادة: قصرية
- الرضاعة: صناعية
- النمو الإجتماعي: هادئة
- المستوي الإجتماعي: متوسط مائل للضعيف
- مهنة الأب: سائق أجرة
- مهنة الأم: ربة بيت
- درجة الذكاء: خفيف
- الحالة الرابعة عشرة: ص.س
- سن: 6سنوات
- عدد الإخوة: 2

## قائمة المصادر والمراجع

-فترة الحمل: مرغوب فيه

-طبيعة الولادة: طبيعية

-الرضاعة: طبيعية

-النمو الإجتماعي: هادئة

-المستوي الإجتماعي: متوسط

-مهنة الأب: شرطي

-مهنة الأم: ممرضة

-درجة الذكاء: خفيف

• الحالة الخامسة عشرة: ر.ن

-سن: 6سنوات

-عدد الإخوة: 2

-فترة الحمل: مرغوب فيه

-طبيعة الولادة: طبيعية

-الرضاعة: طبيعية

-النمو الإجتماعي: اجتماعية

-المستوي الإجتماعي: متوسط

-مهنة الأب: موظف جمرك

-مهنة الأم: ربة بيت

-درجة الذكاء: خفيف

• الحالة السادسة عشرة: ق.ف

## قائمة المصادر والمراجع

- سن: 6سنوات
- عدد الإخوة: 3
- فترة الحمل: مرغوب فيه
- طبيعة الولادة: قيصرية
- الرضاعة: مختلطة
- النمو الإجتماعي: اجتماعية
- المستوي الإجتماعي: متوسط
- مهنة الأب: تاجر
- مهنة الأم: معلمة ابتدائي
- درجة الذكاء: خفيف
- الحالة السابعة عشرة: ج.أ
- سن: 6سنوات
- عدد الإخوة: 4
- فترة الحمل: غير مرغوب فيه
- طبيعة الولادة: طبيعية عسيرة
- الرضاعة: طبيعية
- النمو الإجتماعي: اجتماعي
- المستوي الإجتماعي: متوسط
- مهنة الأب: ميكانيكي سيارات
- مهنة الأم: ربة بيت

## قائمة المصادر والمراجع

- درجة الذكاء : خفيف
- الحالة الثامنة عشرة: ب.ر
- سن: 6سنوات
- عدد الإخوة: 2
- فترة الحمل: مرغوب فيه
- طبيعة الولادة: طبيعية
- الرضاعة: طبيعية
- النمو الإجتماعي: عنيد
- المستوي الإجتماعي: متوسط
- مهنة الأب: موظف بلدية
- مهنة الأم: ربة بيت
- درجة الذكاء : خفيف
- الحالة التاسعة عشرة: ق.م
- سن: 7سنوات
- عدد الإخوة: 2
- فترة الحمل: مرغوب فيه
- طبيعة الولادة: قيصرية
- الرضاعة: مختلطة
- النمو الإجتماعي: اجتماعية
- المستوي الإجتماعي: متوسط

## قائمة المصادر والمراجع

- مهنة الأب: موظف
- مهنة الأم: معلمة ابتدائي
- درجة الذكاء: خفيف
- الحالة العشرون: ب.م
- سن: 7 سنوات
- عدد الإخوة: 4
- فترة الحمل: غير مرغوب فيه
- فترة الولادة: طبيعية عسيرة
- الرضاعة: طبيعية
- النمو الإجتماعي: اجتماعي
- المستوي الإجتماعي: متوسط
- مهنة الأب: نجار
- مهنة الأم: ربة بيت
- درجة الذكاء: خفيف

### الملحق رقم (03): اختبار رسم الرجل لجونداڤ

معايير تصحيح الإختيار:

1. الرأس
2. الساقين
3. الذراعين
4. وجود الجذع
5. طول الجزع اطول من العرض
6. الكتفين

## قائمة المصادر والمراجع

7. الذراعين و الساقين متصلين بالجذع
8. في مكانهما الصحيح
9. الرقبة
10. الرقبة متصلة بالرأس
11. العينان
12. الانف
13. الفم
14. الانف والفم من بعدين والشفتان ظاهرتان
15. وجود تجاويف الانف
16. الشعر موجود
17. الشعر بالتفاصيل موجود على اكثر من جانب من جوانب الرأس بطريقه منظمه
18. الملابس
19. قطعتان من الملابس غير شفافة
20. عدم شفافية الملابس وجود اكمام او بنطلون
21. اربع قطع من الملابس
22. ملابس كامله بدون تناقض
23. الاصابع
24. عدد الاصابع
25. الاصابع من بعدين وطولهما اكبر من عرضها
26. صحه رسم الابهام
27. راحه اليد
28. مفاصل الساقين \_ الركبة او الفخذ او كلاهما
29. تناسب الرأس
30. تناسب الذراعين
31. تناسب الساقين
32. تناسب القدمين

## قائمة المصادر والمراجع

33. الذراعين والساقين من بعدين
  34. الكعب
  35. الخطوط واضحة وقويه
  36. الخطوط متصلة اتصالا صحيحا
  37. الراس بدون انتظام غير مقصود
  38. الجذع بدون انتظام غير مقصود
  39. الذراعين والساقين بدون انتظام غير مقصود
  40. تقاطيع الوجه متناسقة ومن بعدين والجانبان متشابهان
  41. الاذن
  42. تفاصيل الاذن وفي مكانها الصحيح
  43. تفاصيل العين والحاجب والرموش
  44. انسان العين
  45. شكل العين ونسبتها وتناسقها
  46. فى البروفيل العين تنظر الى الامام
  47. الذقن والجبهة
  48. تفاصيل الذقن والجبهة - الذقن بارزه
  49. بروفيل بخطأ واحد
  50. بروفيل بدون أخطاء
- تعطى درجه واحده عن خط يضعه المفحوص طبقا للتفاصيل السابق ذكرها .
- تجمع الدرجات (مجموع الدرجات الخام) وتحول الى العمر العقلي المقابل لها طبقا للجدول الموضح .

جدول رقم (12) يبين تحويل الى العمر العقلي من اختبار الرجل

العمرالعقلي المقابل		الدرجة	العمرالعقلي المقابل		الدرجة
سنة	شهر		سنة	شهر	

قائمة المصادر والمراجع

9	6	26	3	3	1
9	9	27	3	6	2
10	-	28	3	9	3
10	3	29	4	-	4
10	6	30	4	3	5
10	9	31	4	6	6
11	-	32	4	9	7
11	3	33	5	-	8
11	6	34	5	3	9
11	9	35	5	6	10
12	-	36	5	9	11
12	3	37	6	-	12
12	6	38	6	3	13
12	9	39	6	6	14
13	-	40	6	9	15

قائمة المصادر والمراجع

13	-	41	7	-	16
13	-	42	7	3	17
13	-	43	7	6	18
13	-	44	7	9	19
13	-	45	8	-	20
13	-	46	8	3	21
13	-	47	8	6	22
13	-	48	8	9	23
13	-	49	9	-	24
13	-	50	9	3	25

-بعد الحصول على العمر العقلي انطلاقاً من الاختبار و تحويله إلى شهور، يتم تحويل أيضاً العمر

الزمني و حساب درجة الذكاء حسب المعادلة التالية:

$$\text{درجة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي (بالاشهر)}}{\text{العمر الزمني (بالاشهر)}} \times 100$$

جدول رقم (13) يبين تصنيف الذكاء وفق الدرجات المتحصل عليها من اختبار الرجل

التصنيف	الدرجة
---------	--------

قائمة المصادر والمراجع

على حدود الضعف العقلي	80-70
ذكاء أقل من المتوسط	90-80
ذكاء متوسط	110-90
ذكاء فوق المتوسط (مرتفع)	120-110
ذكاء مرتفع جدا (ذكي جدا)	140-120
ذكاء عالي ( عبقرى - موهوب)	140 فما فوق

## الملحق رقم (04): عرض رائنز شوفري ميلر NEEL

### اختبار شوفري مولر

التعريف:

هو رائنز فرنسي نشر سنة 1975، ثم أعيد النظر فيه سنة 1985، وهو رائنز يطبق على الأطفال اللذين يعانون من تأخر لغوي أو اضطراب لغوي.

يطبق على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 ونصف حتى 8 سنوات.

1. العينة:

الفئة الصغرى (من 4 ونصف - 5 سنوات)، "P" Forme أ.  
الفئة الكبرى (من 6 - 8 سنوات)، "G" Forme ب.

2. هدف الاختبار:

الهدف من هذا الاختبار هو، تقييم المستوى اللغوي عند الطفل و يبحث عن الاضطراب إذا وجد.

3. مكونات الاختبار:

G-P: يطبق على الفئتين "Articulation" أ. بند النطق

G-P: و يطبق على الفئتين "Phonologie" ب. بند الفونولوجيا

و نجد فيه:

\* تسمية الصور.

\* إعادة الكلمات الصعبة.

\* إعادة الكلمات السهلة.

" (يطبق على الفئتين) Linguistique ج. بند اللسانيات "

، و نجد فيه الإنتاج الفهمي و الاحتفاظ

\* الفهم: نجد فيه تمرين البطات ، تمرين الألوان ، تمرين الأشكال ، تمرين الألوان والأشكال ، التشابه الفهم اللفظي ، والتعيين على الصور.

\* الإنتاج: و نجد فيه التسمية سرد قصة قصيرة ، والسرد على مجموعة من الصور.

\* الاحتفاظ: فنجد فيه إعادة الأرقام ، إعادة الجمل وإعادة الإيقاع .

4. الوسائل المستعملة في الاختبار:

\* مجموعة من الصور.

\* خشبيات و قرصيات .

\* حوضان و 4 بطات .

\* بطتان بدون أرجل.

\* بطتان بأرجل .

\* ورقة التنقيط

\*\*\*\* ورقة التنقيط: تحتوي على 14 صفحة ،

الصفحة الأولى: مخصصة لجمع المعلومات حول الطفل ، و جدول خاص بجمع النقاط

الصفحات من 2-14: صفحات خاصة بتمرينات لتدوين نتائج الطفل.

الصفحة الأخيرة: خاصة بمنحى لتحديد السلوك اللفظي لكل طفل على حدة

كيفية تطبيق بنود الاختبار

① بند النطق: نجد في بند النطق الأصوات التالية

[ ] [ ] [ ] [ ] [ ] [ ] [ ] [ ] [ ] [ ]

\* و يطبق على الفئتين

\* التعليم: أعد الحروف التالية

\* التنقيط: نمطة لكل إجابة صحيحة .

② بند الفونولوجيا: تسمية الصورة ، هناك 3 صور ملونة .

G و يطبق على الفئة\*

\* التعليم: أعط اسم لكل صورة .

\* التنقيط: قنون .

عدد الكلمات الصحيحة صوتا

قنون = عدد الكلمات الصحيحة معجميا \* 100

- إعادة الكلمات السهلة تكون من 46 كلمة تطبق على الفئة فقط .

التعليم: أعد و راني الكلمات التالية .

التنقيط: نمطة لكل إجابة صحيحة .

عدد الكلمات الصحيحة صوتا

قنون = عدد الكلمات الصحيحة المعادة \* 100

إعادة الكلمات الصعبة: يتكون هذا التمرين من 10 كلمات صعبة تقريبا فقط G يطبق على الفئة

\* التعليم: أعد الكلمات التالية:

2

1

\* التنقيط: (0 في حالة إجابة خاطئة .

1 إعادة الكلمة نوعا ما صحيحة .

2 إعادة الكلمة بخطئين .

3 الإجابة صحيحة .

بند اللسانيات:

و الفهم

أ- تمرين البطات .

A. خذ البطة - ضعها أمام الحوض - ضع البطة داخل الحوض - ضع البطة وراء الحوض - ضع البطة تحت الحوض .

B. كم عندنا من بطّة .

C. خذ البطات التي تسيح - ضع كل واحدة منها في مسبح لوحدنا - ضعها في نفس المسبح - اجعلها تسيح على محيط المسبح - ضعها تسيح في الحوض واحدة تلو الأخرى .

D. ضعها بسبحان متعاكسان في الاتجاه - ضعها بسبحان واحدة بجانب الأخرى - ضعها تسيحان متقابلتان .

E. اجعلها تمشيان - اجعلها تمشيان على طول الحوض - أوقف البطّة - أوقف البطّة بين الحوضين .

P الفنة = يطبق عليها A-B

G الفنة = C-D-E

ب- تمرين الألوان - الأشكال - الألوان والأشكال:

A. القرصيات من نفس الشكل و مختلفة الألوان

التعليمية: صنف حسب الألوان - ضع كل لون على حدة - ضع القرصيات الحمراء على حدة - ضع القرصيات الصفراء على حدة - ضع القرصيات الخضراء على حدة .

B. القرصيات من نفس اللون و الأشكال مختلفة:

التعليمية: صنف حسب الشكل - ضع كل شكل على حدة - ضع الدائرية لوحدنا - ضع الطويلة لوحدنا - ضع القصيرة لوحدنا

C. الأشكال مختلفة و الألوان مختلفة:

التعليمية: - ضع القرصيات من نفس اللون دون الاهتمام بالشكل .

- ضع القرصيات الحمراء دون الاهتمام بالشكل .

- ضع القرصيات الصفراء دون الاهتمام بالشكل .

4

3

## قائمة المصادر والمراجع

- 3+2=5  
9:2+7+4.B  
2+5+8+3  
1+6+2+7  
9+5+8+1+3.C  
2+7+3+8+4  
3+8+1+6+9
- \*التعليمة : اعد ورائي الأرقام التالية بالترتيب المعطى .  
\* التنقيط : 1 نقطة في حالة إجابة صحيحة .  
0 نقطة في حالة الإجابة خاطئة.  
\*العلامة الكلية :6.  
\* يطبق على الفئتين .
- ب.إعادة الجملة :**  
هي عبارة عن قصة بلنهرج ولكن لتركب على شكل جمل يتنوع المقاطع بالترتيب نخطق على الفئتين ،  
\* التنقيط : بعد تجزيه الجمل إلى مقاطع بسيطة.تعطى العلامة 1 لكل مقطع في حالة إعادة مقطع واحد فقط من الجملة تعطي للطفل العلامة.  
مجموع النقاط بالنسبة ل P هو 51 نقطة ،أما بالنسبة للغة 9 مجموع النقاط هو 128 .  
ج. إعادة الإيفاع :  
قبل البدء في التطبيق نعطي الطفل مثالين أو محاولتين ،ليتمكن الاختيار بينهما ..  
\* التنقيط :تعطى نقطة في حالة الإجابة الصحيحة ،و0 في حالة الإجابة الخاطئة بعد المحاولتين .  
فقط G\* يطبق على الفئة  
مجموع نقاط التمرين هو 21 نقطة .
- ملاحظة**  
بعد الانتهاء من تطبيق كل الاختبار ، نقوم بتجميع النقاط الخاصة بالطفل في جدول ثم نقوم بحساب الانحراف المعياري لكل اختبار حتى يتمكن فيما بعد من تحديد المستوى اللغوي للطفل ، أو تحديد نوعية الاضطراب ،أبتم بعد ذلك رسم منحنى خاص لمعرفة المستوى اللغوي للطفل (ضعيف ،عادي ،جيد ) .  
هناك منحنيين ، واحد خاص بالفئة P ،ومنحنى خاص بالفئة 9 .

6

- E. أين ينظر الطفل ؟ لماذا هو فرحان؟ انظر لرجليه ،كيف هما ؟لماذا هما هكذا ؟  
\* يطبق الاختبار على الفئتين .  
\*التنقيط : نقطة لكل اجابة صحيحة .  
ي. تمرين الفئتين على الصور :  
قبل البدء بالتمرين نطلب من الطفل: أين ركبتك ؟ وأين هو مرفقتك ؟  
هو نطلب من الطفل أن يقوم بتعيين أو تسمية الصورة المنطوقة من طرف الفاحص أو إعادة تسمية سلسلة الصور .  
\* يطبق الاختبار على الفئتين .  
\* التنقيط : نقطة لكل اجابة صحيحة .
- ج.الإنتاج**  
أ.تمرين التسمية  
نطلب من الطفل أن يقوم بتسمية الصور .  
\* يطبق الاختبار على الفئتين  
\* التنقيط : نقطة لكل اجابة صحيحة .  
ب. سرد قصة قصيرة :  
نطلب من الطفل أن يقوم بسرد قصة قصيرة كما يريد.  
P.يطبق على الفئة \*  
\* التنقيط :يكون حسب الأفكار من المقدمة من طرف الطفل (أعلى نقطة 6).  
ج. تمرين السرد على مجموعة من الصور :  
نعطي للطفل سلسلة من الصور ،على الطفل أن يرتب الأحداث ثم نطلب منه أن يحكي لنا القصة .  
G.يطبق على الفئة \*  
\* التنقيط :يكون حسب أفكار الطفل و التي يجب أن نجد فيها ،البنية المكثفة والزمنية ،الشخصيات، أدوات الربط ،السببية .
- الإحفظ :**  
إعادة الأرقام :  
A.9:5+3  
7+4=2

5



### اختبار اللغة وورقة التسجيل والتنقيط

في حالة دراسة عملية معرفية ما(ذاكرة ،فهم ،...) ، لا نقوم برسم المنحنيات ولا حساب الانحراف المعياري .

الاسم.....اللقب.....الجنس.....  
السن:.....العام.....  
تاريخ ومكان الميلاد.....تاريخ تطبيق الاختبار.....  
الموسم:.....

#### الجدول الإحصائي للعلامات

أبعاد الصنف	العلامات المسجلة	مواضيع الاختبار	كثيب المواضيع
	ART: 76	<b>النطق :</b> الفونولوجيا: تسمية الصور	4
	DEX: /100	إعادة كلمات سهلة	1
	REP: /100	إعادة كلمات صعبة	2
	N.ER:	لسمانيات:	3
	C.R.E:	/ التعبير: مفردات التسمية	11
	Lx2:	تكوين قصة من خلال الصور	12
	Lx3	ب/ الفهم: البط	5
	CAD : /100	الالوان	7
	CO4 /100	القریصت	8
	JET /100	التماثل	8
	PAR /100		9

7

3



## قائمة المصادر والمراجع

ب/:	9-2-7-4
	2-5-8-3
	1-6-2-7
المجموع=...../100	6/.....
للحصول على علامة CH1 ترجع إلى الجدول رقم 2 من الكتيب	

### لسانيات - الفهم-

#### الألوان

- سن التطبيق 5/4 سنوات ونصف : التتقيط يكون ب (-) 0 (+) 10
- إذا كان هناك فشل في التسمية في لون أو أكثر من المجموعة (أ) ننتقل إلى المجموعة (ب)
- التتقيط: كل بند من المجموعة (أ) ينقط بـ 2
- كل بند من المجموعة (ب) ينقط بـ 1

المجموعة (1): تسمية الألوان:

" هذا هو اللون....." ونزبه القريصات الملونة

المجموعة (2): تعيين الألوان:

" أريني اللون: الأحمر/ الأصفر، الأخضر، الأزرق....."

• استعمال الجدول رقم (4) للتتقيط

COU=...../100

• شرح هذا الموضوع ص76 من كتيب الرانز

9

### لسانيات - الفهم-

#### البط

الموضوع	التتقيط	العلامة
أ/ خذ البط:		
- ضعها أمام العلية		
- ضعها فوق العلية		
- ضعها وراء العلية		
- ضعها تحت العلية		
ب/ ما هو عدد البط:		
ج/ خذ البط التي تسبح:		
- ضع كل واحدة منها تسبح		
- ضعهم في مسبح واحد		
- قم بسحبهم على طول الحوض		
- قم بسحبهم واحدة تلو الأخرى		
المجموع:...../9		CAD
للحصول على العلامة CAD ترجع للجدول 5		

### لسانيات - الاسترجاع-

#### إعادة الأرقام

سن التطبيق 5/4 سنوات ونصف : التتقيط يكون ب (-) 0 (+) 10

التعليمية: نتلفظ أمام الطفل بكل كلمة ونطلب منه إعادتها

الموضوع	العلامة
أ/:	9-5-3
	7-4-2
	3-2-5

8

### لسانيات-الفهم- التمائل

سن التطبيق: 4-5 سنوات ونصف

التعليمية: نقدم الصور للطفل ونطرح عليه السؤال هل هي متماثلة أم لا

التتقيط: يكون ب (-) 0 أو (1)

الموضوع	العلامة
- مزهرتين مختلفتين	
- مزهرتين متشابهتين	
- اناءان مختلفان	
- اناءان متشابهان	
- قطان مختلفان	
المجموع=...../100	100/.....
PAR=...../100	

### لسانيات-الفهم- القريصات

التتقيط: يكون (0) (1) (2) (4) ارجع للجدول رقم 9 من الكتيب

الوحدات	تسجيل اجابة الأطفال	العلامة
- كيف نسمي هذا		
مع التعيين		
*الذئب		
*الرجل		

11

### لسانيات-الفهم- القريصات

التتقيط: العودة إلى الجدول رقم (1) من الكتيب

الموضوع	التتقيط	العلامة
أ/ قريصات لها نفس الشكل وذات ألوان مختلفة:		
- صنّفهم حسب اللون	1	
- ضع معا القريصات التي لها نفس اللون	0.50	
القريصات الحمراء	0.25	
القريصات الزرقاء		
القريصات الخضراء		
ب/ قريصات لها نفس اللون ومختلفة الشكل	1	
- ضع معا القريصات التي لها نفس الشكل	0.50	
- ضع معا:	0.25	
القريصات الدائرية		
القريصات الطويلة		
القريصات القصيرة		
ج/ قريصات ذات شكل مختلف ولون مختلف	1	
- صنّفهم من خلال اللون التي لها نفس الشكل	0.5	
- ضع معا القريصات التي لها نفس اللون	0.25	
- ضع معا:		
القريصات الحمراء		
القريصات الزرقاء		
القريصات الخضراء		
د/ قريصات ذات شكل مختلف:	1	
- صنّفهم من خلال الشكل ولابهم اللون	0.50	
- ضع معا القريصات التي لها نفس الشكل	0.25	
- ضع معا:		
القريصات الدائرية		
القريصات الطويلة		
القريصات القصيرة		

JET=...../100

10

## قائمة المصادر والمراجع



لسانيات  
- الفهم الشفوي-

التنقيط: يكون (0) أو (1)

العلامة	التنقيط	تسجيل اجابة الطفل	الموضوع
			- ماذا يفعل الطفل:
			- بماذا يمسك الطفل:
			- كيف ليس الطفل:
			- أين سقط الطفل:
			- لماذا سقط:
			- ماهي وضعية الطفل:
			- كيف هو لباس الطفل:
			- هل الطفل مسرور/لماذا:
			- ماذا يفعل الكلب:
			- بماذا يغسل الطفل:
			- من الذي يساعد:
			- أين هو لباس الطفل:
			- أين هي رجلي الطفل:
			- أين يشاهد الطفل:
			- لماذا هو مسرور:
			- لاحظ رجليه كيف هي مشدوتين:
			- لماذا هو واقف على أصابع رجليه:

VER=...../100

المجموع=5x...../100

العلامة	التنقيط	تسجيل اجابة الطفل	الموضوع
			- انظر ماهذه الصورة:
			*ريشة
			*فنجان
			*مغسل
			*ميرد
			*لعبة الأوراق
			*مكبر
			*دومينو
			*مفتاح القارورة
			*سكين
			*مقص ورد
			*مجذاف
			*سنجاب
			*بلوط
			*خفاش
			*منضدة
			*خنفس
			*مغرفة
			*مفتاح السدادة
			*مصفاة
			*محمدة
			*قمع
			*مغسل المطبخ
			*بصل
			*قارورة
			*مقلاة
			*حنفية
			*مصباح
			*رضاعة

Lx2=...../100  
Lx3=...../100

2xL ابتداء من 7 حتى 31  
3xL جميع الوحدات

13

12



لسانيات الفهم  
- تعيين الصور-

إعادة جمل المهرج

التنقيط: يكون (0) أو (4) الرجوع للجدول رقم 09 من الكتيب

العلامة	نظام التعيين	نظام التعريف
	- ارتني: رجليك - ذقك	- رجلي - ذقني
	- ميرد - مغسلة - ريشة - فنجان	- ريشة - فنجان - مغسلة - حوض - ميرد
	- مكبر - دومينو - أوراق اللعب - مفتاح القارورة	- أوراق اللعب - مكبر - دومينو - مفتاح القارورة - فلس
	- بلوط - مقص - مجذاف - سنجاب - سكين	- قوس قزح - سكين - مقص - مجذاف - سنجاب - بلوط
	- خنفس - منضدة - مغرفة - خفاش	- خفاش - منضدة - دور الفراشة - خنفس - مغرفة

DSX=...../100

الاسترجاع

إعادة جمل المهرج

التنقيط: الجدول 10/8 من الكتيب

العلامة	التنقيط	التعريف
6		في السرك المهرج التلطيظ لبي اعينه
10		الاملال يعيون بقوه المهرج التلطيظ ويضمكون
6		هو يحيى لكه بسقط نظارته ادائرية
14		فرقمير هو يضمك وخرج مائيا الى الوراء
9		في الليل، المهرج يبحث عن صديقته، وهو يتسائل اين هي
7		البتت مقلية وراء الحرارة
9		الها تحت الحرارة التي وجدها المهرج مقلية
13		القلعة تسك بين لراها الامامية فرة كبيرة قد قبضتها
11		اراد ان يترعها لها، لكنها هربت والتعدت
11		المهرج يتدبها من لم الباب المفوحة حتى يرجعها
6		قلط القارورة المملوءة بالطين التي كانت على الطاولة
7		واعطاها كاس حليب لانها عطشانة
6		المهرج والقلعة تاهان في النوم في غرفهما
6		قلل الذهاب الى السرير، المهرج يغسل وجهه
7		الوقت متأخر، انن نام كل واحد منهم في سريره

المجموع CW1 = 128/.....

المجموع CW2 = 128/.....

\*القلعة الأولى CW1: بحسب بكل البود

\*القلعة الثانية CW2: بحسب بفصل البود السبلة

للحصول على علامتهما ارجع للجدول رقم 10/8

من إعمال الأخصائية التربوية ملاحى كريمة

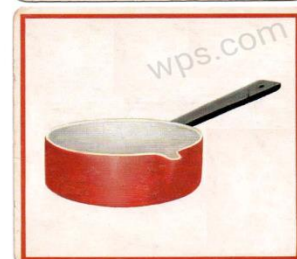
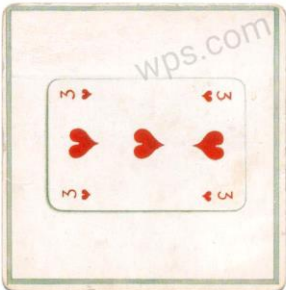
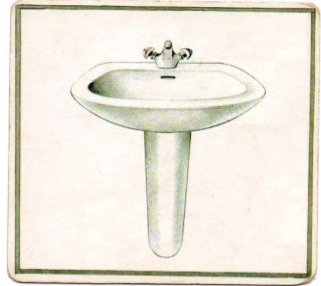
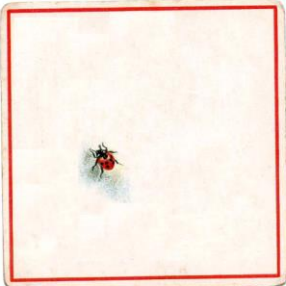
15

14

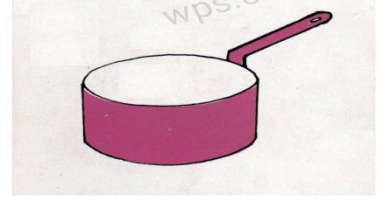
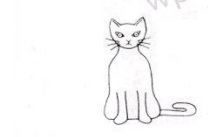
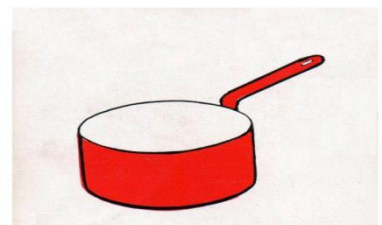
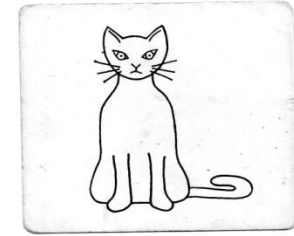
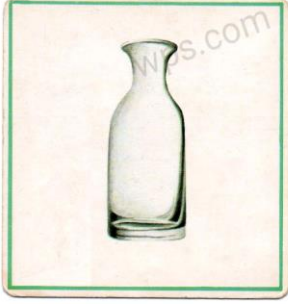
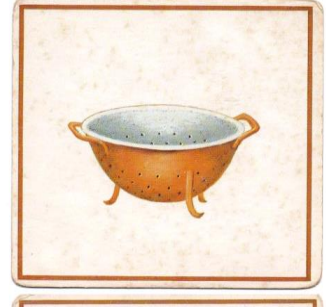
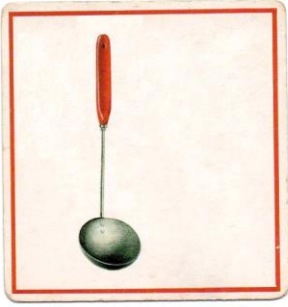
صور

البنود

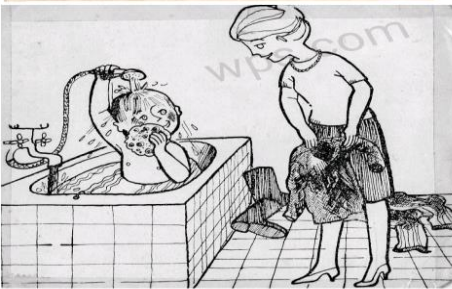
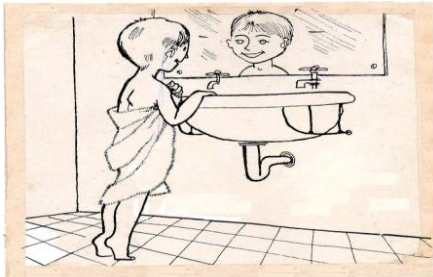
قائمة المصادر والمراجع



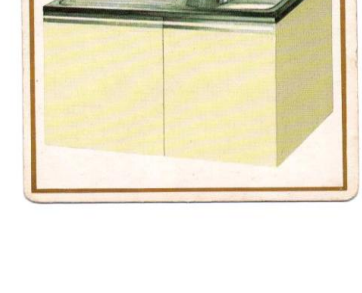
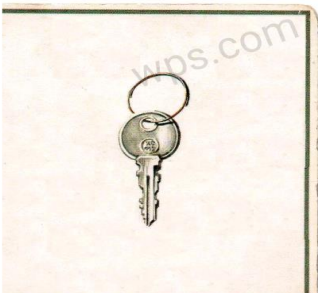
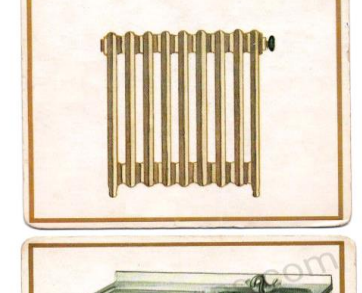
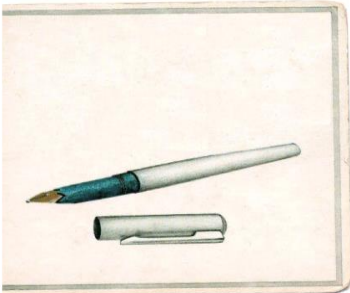
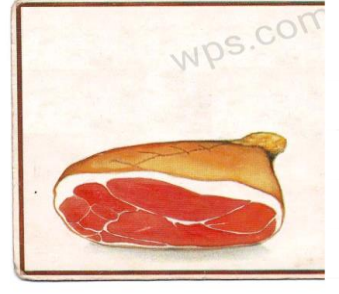
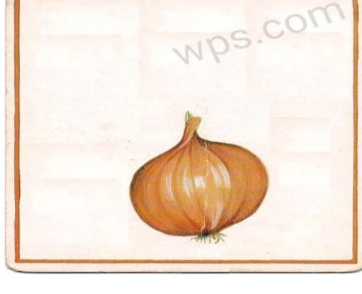
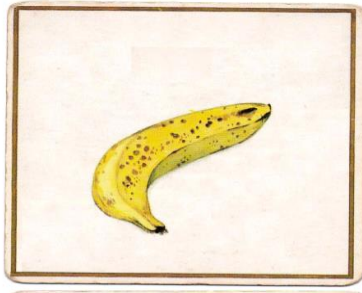
قائمة المصادر والمراجع



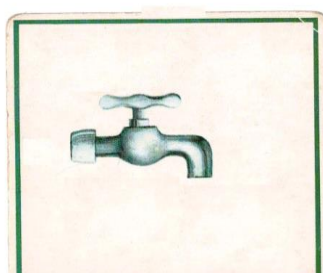
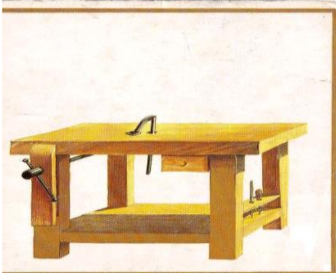
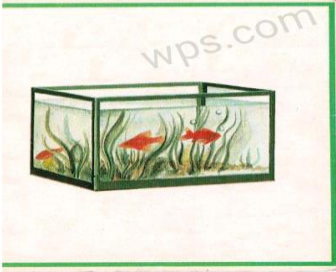
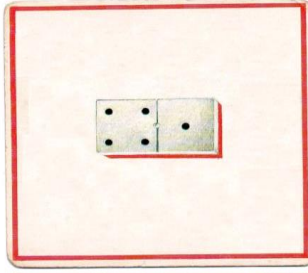
قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع



## قائمة المصادر والمراجع